يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٦١ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٥٠ شاقل •
יום ראשון 26.11.1989 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 161/46 - 26.11.1989 - Price: 1.50 Shekel

شاب من نابلس في وضع خطر جدا بعد اصابته بعيار ناري في العين ونزف الدماغ جراء عرقلة تحرك سيارة الاسعاف

● حملة اعتقالات واسعة جدا في طولكرم ومخيمها ● اغلاق عسكري وحظر تجول في عدة مناطق من فلسطين المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في حين تعلن سلطات الاحتلال عن السماح لحوالي (١٥) الف طالب في صفوف التوجيهي بالتقدم لاجراء امتحاناتهم النهائية يهدد المسؤولون العسكريون باغلاق المدارس اذا «اضطرهم» الامر الى ذلك. وفي الوقت نفسه يتم اغلاق فعلي لعدة مناطق من فلسطين المحتلة، عسكريا، او يمنع حظر

● البقية على الصفحة ٢ ●

● شاب ملثم يحرق، يوم (٢٣)، الجاري امام حشد مؤيد من اهالي قرية بيت لقيا (قضاء رام الله)، اشعارات ضرائبية احتلالية تعبيرا عن رفض الاجراءات والاوامر الاحتلالية التي تصدرها سلطات «الادارة المدنية». (صورة من «و.ص.ف»)

في خطوتين متزامنتين قبيل تشييع جثمان الرئيس المغدور، رينيه معوض:

انتخاب الياس الهراوي رئيسا عاشرا للبنان واعلان تركيبة حكومة الوفاق الوطني برئاسة الحص

● الرئيس المنتخب، الياس الهراوي: حرصنا الاول، الان، ينصب في استعادة السيادة وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبسط السلطة الشرعية على كل اراضي الوطن وبناء دولة المؤسسات ● حكومة الوفاق الوطني تضم (١٤) وزيرا من كافة الطوائف ●

● بيروت ـ الوكالات ـ عاش لبنان أمس السبت أجواء امتزج فيها الحزن على الرئيس الراحل، رينيه معوض، مع الامل في فتح صفحة جديدة من الوفاق والسلام والإعمار مع انتخاب خلف له هو الرئيس الياس الهراوي.

فقد التزمت المناطق اللبنانية بأجمعها، بوقف العمل والنشاط حدادا على فقيد الوطن

● البقية على الصفحة ٢ ●



● د. سليم الحص ●



● الياس الهراوي ●

للمرة الثانية خلال ٣ ايام:

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على موقع فلسطيني في البقاع اللبناني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن الطيران الاسرائيلي، صباح امس (السبت)، للمرة الثانية، في غضون ثلاثة ايام غارة على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل في سهل البقاع (وسط لبنان).

والقت اربع طائرات من طراز «كفير ـ سي ـ ٢» قنابلها في الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي على القاعدة قرب قرية سلطان يعقوب، الواقعة على بعد اقل من سبعة كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ السورية.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف، يوم الخميس الماضي، هذه القاعدة نفسها المحفورة في الصخر موقعا ثلاثة جرحى من المقاتلين الفلسطينيين. واستهدفت، ايضا، قاعدة ثانية للمنظمة نفسها تقع ابعد الى الشمال وقتل احد مقاتليها وجرح ثلاثة.

وهذه هي الغارة السابعة عشرة للطيران الاسرائيلي منذ بداية العام.

وكانت الغارات السابقة اسفرت عن مقتل ٣٥ شخصا وجرح ١١٢ آخرين، حسب احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

■■ اسم في الاخبار:

الياس الهراوي ـ الرئيس اللبناني

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ولد الياس الهراوي في العام ١٩٢٦ في زحلة. وهو ملاك، مارس الإستثمار، ايضا، في الصناعة والزراعة الغذائية ويقيم علاقات عمل مع بعض الدول العربية.

أتم الهراوي دراسته الثانوية في بيروت ثم التحق، لمدة عام بكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسوعية، قبل أن يترك الدراسة.

نائب عن زحلة منذ العام ١٩٧٢. عين وزيرا للأشغال العامة من ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ في عهد الرئيس الياس سركيس. ومنذ عام ١٩٧٨ شارك في تجمع النواب الموارنة المستقلين.

وهو يعلن معارضته للطائفية وتأييده العلمانية في لبنان. ساند، في أيار ١٩٨٣ الإتفاق بين لبنان وإسرائيل لكنه أيد ايضا، الإتفاق الثلاثي بين الميليشيات اللبنانية برعاية سوريا.

متزوج مرتين وأب لخمسة أولاد ـ ثلاثة ذكور وابنتان.

تحليل اخباري

الاسراع في انتخاب رئيس جديد للبنان ـ لضمان استمرار مسيرة الوفاق الوطني

○ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ السرعة التي تم بها انتخاب رئيس جديد للبنان هو السيد الياس الهراوي، قبل تشييع الرئيس الراحل معوض، هو برهان واضح على تصميم القوى السياسية الرسمية والشعبية في لبنان على منع اي فراغ دستوري وعلى المضي قدما في عملية الوفاق الوطني.

وفي هذا رد حاسم على القوى السوداء التي آرادت من اغتيال الرئيس الراحل معوض تدمير نهج الوفاق، من اوله، واعادة لبنان الى التمزق العنيف والاحتراب الدموي المأساوي.

ونعتقد بأن قيام الطيران الحربي الاسرائيلي يومي الخميس والسبت بقصف مواقع في لبنان بحجة مطاردة «مخربين»(!) استهدف اساسا ضرب لبنان سياسيا ونفسيا وزعزعة المساعي للوفاق الوطني.

ولا شك في ان اول خطاب للرئيس الهراوي يجسد المصلحة الحقيقية للبنان المتمثلة في: اعادة بناء الوحدة الوطنية والاستقرار، انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل وترتيب العلاقات الاخوية مع سوريا من خلال احترام وصيانة وحدة لبنان وسيادته بحيث لا ترتفع فوقه بندقية الا في يد قوات الامن والجيش اللبناني المتمثلة لاوامر السلطة الشرعية اللبنانية.

ان الشعب اللبناني الذي لم تجف دموعه، بعد، على الرئيس الراحل، المغدور، يتطلع الان بأمل أن تتواصل عملية الوفاق الوطني وان تتكلل بالنجاح التام.

بطلب من م.ت.ف:

الاجتماع الاستثنائي لوزراء الجامعة العربية سيعقد اليوم الاحد

● تونس ـ علم لدى مقر الجامعة العربية، انه سيتم عقد مجلس وزاري استثنائي للجامعة العربية صباح اليوم الاحد في تونس بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث آخر اقتراحات السلام ولا سيما تلك التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من اجل حوار اسرائيلي ـ فلسطيني.

واوضح المصدر المذكور انه لا يعلم بعد ما اذا كانت الدول اعضاء الجامعة العربية ٢١ دولة بالاضافة الى منظمة (التحرير) ستوفد الى هذا الاجتماع وزراء خارجيتها او مندوبيها الدائمين لدى الجامعة العربية.

ونقلت الصحافة التونسية ان (١٢) دولة ابدت طلب منظمة التحرير وهي الاردن وتونس وقطر وعمان والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة واليمنين والسودان وجيبوتي وموريتانيا. ولم تذكر مصر التي تقوم منذ ثلاث اشهر بمفاوضات مع منظمة التحرير والولايات المتحدة بغية تنظيم الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني بين هذه الدول.

جرافات الاحتلال تلاحق معمرا الى خيمته في الجلزون والاهالي ينقذونه من موت محقق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انقذت نسوة واهالي مخيم الجلزون، (شمال رام الله) معمرا تجاوز عمره المائة عام من موت محقق عندما قامت جرافة عسكرية احتلالية بجرف اشجار وصخور وايضا خيمة كان ينام فيها بجوار منزله الذي سبق وان تم هدم بعضه قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وكان المعمر طالب محمد موسى (ابو علي) وهو من مواليد ١٨٨٧ في قرية ام الزينات المدمرة والقريبة من حيفا، مستغرقا في النوم ولم يتمكن من مغادرة الخيمة التي حصل عليها من الصليب الاحمر التي انهارت عليه فيما تساقطت الحجارة الضخمة وفروع وجذور اشجار متنوعة ادت الى اصابته ببعض الرضوض. وقد تدخل الاهالي واخرجوه من بين الانقاض.

وقد توجه مراسلنا الى المخيم قبل ظهر امس السبت واطلع على الوضع هناك والتقى بالمعمر وبعض ابنائه وأحفاده، وتنشر «الاتحاد» لاحقا تقريرا مصورا عن ذلك.

في ختام الاجتماع الموسع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

استقالة جماعية للمكتب السياسي وامانة اللجنة المركزية للحزب

● انتخاب مكتب سياسي جديد من ٩ اعضاء (بدلا من ١٣) وانتخاب كاريل اوربانيك سكرتيرا عاما للحزب ● السكرتير العام المستقيل، ميلوش ياكيش: التظاهرات الجارية اظهرت ضعفنا في التوصل الى اصلاحات اجتماعية ضرورية ●

● براغ ـ الوكالات ـ انتخب الإجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، الذي اختتم أعماله فجر أمس السبت، كاريل اوربانيك (٤٨ سنة) امينا عاما جديدا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بغالبية ١٣٦ صوتا مقابل سبعة اصوات، كما اوضحت الوكالة التشيكوسلوفاكية الرسمية.

وقد تم انتخاب اوربانيك بالاقتراع السري، بعد استقالة جماعية للمكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وامانة اللجنة المركزية للحزب.

ويخلف اوربانيك، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب منذ تشرين الاول ١٩٨٨، وكان سكرتيرا اول للجنة البلدية في الحزب الشيوعي في برنو (مورافيا)، ميلوش ياكيش (٦٧ سنة)، الذي استقال ضمن استقالة المكتب السياسي.

ورغم ان الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد ليس معروفا من الشعب فهو رجل ديناميكي ينتمي الى الجيل السياسي

● البقية على الصفحة ٥ ●

اسرائيل تمنع عشر عائلات من العودة الى مزارعها في جنوب لبنان

● صور ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة اللبنانية، امس (السبت)، ان القوات الاسرائيلية منعت عشر عائلات لبنانية، سبق ان طردتها من مزارعها في جنوب لبنان، من العودة الى هذه المزارع.

وذكر المصدر نفسه ان حوالي خمسين شخصا حاولوا، الاثنين الماضي، العودة الى مزارعهم قرب قرية شبعا الواقعة في القطاع الغربي من «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان الجيش الاسرائيلي أرغمهم على ان يعودوا ادراجهم، منذ وصولهم الى هذه المنطقة، وحذرهم من اية محاولة جديدة للعودة وأكد لهم ان طريقا شقت في مزارعهم وان الحقول المجاورة احيطت بالاسلاك الشائكة وزرعت بالالغام.

وكانت اسرائيل طردت في نيسان حوالي ثلاثمائة شخص من سبع مزارع تقع في شريط عرضه بين ثلاثة وستة كيلومترات وطوله بين خمسة وعشرة كيلومترات يقع على السفح الغربي لجبل الشيخ عند التقاء الحدود اللبنانية الاسرائيلية السورية.

ورفض السكان التعويضات التي عرضتها عليهم اسرائيل وتوجهوا بعد طردهم الى شبعا

إسم في الاخبار:

كاريل اوربانيك ـ الأمين العام الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● براغ ـ «و.ص.ف.» ـ الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد، كاريل اوربانيك (٤٨ عاما) رجل من قلب تركيبة الحزب الشيوعي في البلاد. يمكن ان ينجح في تمرير مرحلة انتقالية في تشيكوسلوفاكيا دون متاعب.

والمعروف عن اوربانيك الزعيم السابق للحزب الشيوعي لمنطقة بوهيميا (مورافيا) انه رجل منفتح.

ويبدي اورباتيك، مثله مثل معظم سكان تشيكوسلوفاكيا، ميلا نحو المسرح والسينما والرحلات الخلوية الطويلة.

ولد في ٢٢ اذار ١٩٤١ في بوجكوفيتش، وهي مدينة صغيرة في مورافيا الجنوبية من عائلة مزارعين صغار كبيرة العدد. في ال ٢١ من عمره انتسب الى الحزب وانخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية التشيكوسلوفاكية.

وكان الامين العام الجديد للحزب رئيسا لمحطة القطارات في بلدته في مطلع السبعينات.

في عام ١٩٧٣ بدأ العمل في دائرة الصناعة التابعة للجنة الاقليمية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مورافيا الجنوبية وتابع، في الوقت نفسه، دراسته في المدرسة العليا للجنة المركزية للحزب في براغ.

بعدها عين مسؤولا عن الصناعة في اللجنة الاقليمية للحزب الشيوعي في مدينة برنو، المدينة الاهم في مورافيا ليصبح عام ١٩٨٤ رئيس الحزب فيها.

اكمل اورباتيك صعوده داخل اجهزة الحزب وانتخب عضوا في اللجنة المركزية ولجنة الحزب الخاصة بالعمل مع الشبيبة خلال المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في اذار ١٩٨٦.

في اذار ١٩٨٨ كلف بتنظيم اللجنة المركزية للحزب وفي تشرين الاول من السنة نفسها عين رئيسا للحزب في المنطقة التشيكية ومنطقة بوهيميا/مورافيا.

رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لدى وصوله الى البلاد، امس الاول:

«الادارة الامريكية تعتبر خطة «السلام» الاسرائيلية افضل قاعدة ممكنة للتفاوض»!

* ... ويضيف: حصلت على وعد من بوش وبيكر بعدم مطالبة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف! * «المسؤولون الفرنسيون والايطاليون يشككون بنجاح اية خطة لا تتناول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول الجمعة، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، وعداه «بصورة لا تقبل التأويل» بأن الولايات المتحدة لن تمارس الضغط على اسرائيل ولن تطالبها باجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شمير، في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد فور وصوله الى البلاد في ختام جولة زار خلالها الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا، بان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، يعتبر ان «خطة السلام الاسرائيلية تشكل في الوقت الراهن افضل قاعدة ممكنة للتفاوض» (!!).

واوضح شمير انه توصل الى تفاهم مع بوش وبيكر يقضي بان الجهود الرامية الى دفع مبادرة «السلام» الاسرائيلية يجب ان ترتكز على الشروع في حوار بين اسرائيل وممثلين من المناطق المحتلة وان يتناول هذا الحوار مسألة اجراء الانتخابات في

● البقية على الصفحة ٥ ●

كرة سلة:

منتخب الاتحاد السوفييتي يفوز على المنتخب الاسرائيلي بفارق (٣٢) نقطة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن تصفيات النصف النهائي لبطولة اوروبا للامم بكرة السلة فاز منتخب الاتحاد السوفييتي، مساء امس السبت، على المنتخب الاسرائيلي بنتيجة (٩٣ ـ ٦١) نقطة.

وقد جرت المباراة، لاول مرة في هذه البطولة، في موسكو، وقدم المنتخب السوفييتي مباراة رائعة بينما ظهر المنتخب الاسرائيلي بشكل ضعيف.

* تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات الى الزميل الدكتور عاطف سعد بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في عكا، الف مبروك ونتمنى له التقدم والنجاح.

د. رفيق فهد سكس

غدا الاثنين:

الجمعية العمومية تبدأ مناقشتها السنوية حول ازمة الشرق الاوسط

● عدد من مشاريع القرارات تقدم حول سبل حل النزاع وحول الوضع في فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستبدأ، يوم غد الاثنين، مناقشة الوضع العام في الشرق الاوسط وستكون فلسطين موضوع مناقشتها ابتداء من الاربعاء القادم.

وسيطرح على الجمعية عدد من مشروعات قرارات تطالب خصوصا بقطع اي نوع من العلاقات مع اسرائيل واعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا وتحديد وضع القدس.

وبخصوص الوضع في فلسطين المحتلة ستناقش الجمعية مشروعات قرارات شتى تتعلق خاصة بممارسة الفلسطينيين لحقوقهم والممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ودعوة الى عقد مؤتمر دولي.

وقد يطرح عليها، ايضا، مشروع يطالب بتحسين وضع التمثيل الفلسطيني لدى الامم المتحدة اذ ان فلسطين تتمتع حاليا بصفة مراقب.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان هناك محادثات جارية داخل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الخصوص بين انصار تغيير هذا الوضع ومعارضيه.

واوضحت المصادر نفسها ان الجامعة العربية ستجتمع، اليوم الاحد في تونس لمناقشة الموقف الذي يتعين تبنيه في هذا الخصوص.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٨ في العاصمة الجزائرية.

وينص ميثاق الامم المتحدة على انه للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة العالمية يجب موافقة مجلس الامن وتصويت الجمعية العمومية المؤيد.

ومن جهة اخرى ينتظر وصول رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، اليوم، الى نيويورك حيث سيشارك في مناقشات الجمعية العمومية.

ويشار الى ان هذه المناقشات جرت في العام ١٩٨٨ في مقر الامم المتحدة في جنيف بسبب رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ورأت مصادر دبلوماسية ان المناقشة حول فلسطين ستشدد في شكل خاص على غياب اي رد اسرائيلي على مختلف المبادرات التي قامت بها المنظمة الفلسطينية اواخر العام ١٩٨٨، مثل الاعتراف الضمني بدولة اسرائيل. ومن المنتظر، ايضا، ان تظهر في خطب العديد من الحاضرين مختلف خطط التسوية المقترحة لحل المشكلة الفلسطينية مثل خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق شمير وخطة الرئيس المصري، حسني مبارك وخطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

في اختتام المؤتمر الـ (١٤)

اعادة انتخاب تشاوشيسكو امينا عاما للحزب الشيوعي الروماني للمرة السادسة على التوالي

● بوخارست ـ الوكالات ـ أعيد انتخاب نيكولاي تشاوشيسكو (٧١ سنة) بالاجماع، امس الاول (الجمعة)، امينا عاما للحزب الشيوعي الروماني للمرة

● البقية على الصفحة ٥ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ السكرتارية

ينعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، يوم الاثنين ٨٩/١١/٢٧ الساعة ٤٫٠٠ ب. ظ. في نادي «الاخوة» «جادة بن غوريون» ٣٩ ـ حيفا

نقاط البحث:

١ ـ تلخيص معركة الانتخابات

٢ ـ متفرقات

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده رؤوف ومعروف وميشيل وجميل وبناته وجميع آل زعاترة ومرجية وجميع انسبائهم وانسبائهم في يافة الناصرة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم ووالدهم المرحوم

ميلاد حبيب زعاترة

(ابو رؤوف)

عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما متمما واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة يوم امس السبت، الموافق ٨٩/١١/٢٥ الى مثواه الاخير.

● تقبل التعازي في بيته في يافة الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

● نعي فاضل ●

● آل دهامشة في كفركنا، ينعون بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عارف يوسف دهامشة

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر امس السبت ٨٩/١١/٢٥.

انا لله وانا اليه راجعون



مشروع الترانسفير ليس «كلاما فارغا»...

□ قبل اكثر من شهر كانت حادثة رحبعام زئيفي في الكنيست عندما قال ان كل يهودي يساوي عشرة آلاف عربي.. ثم جرت بعد هذا لفلفة القضية باعتذار من هذا العنصري الفاشي هو في الحقيقة اعتذار اقبح من ذنب.

وعادت الحياة غير العادية في اسرائيل الى مسيرتها العادية.. وامس الاول نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا موسعا لمراسلها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، بيني لانداو، حول محاضرة لعضو الكنيست رحبعام زئيفي، هناك.

فماذا قال؟

قال ان الناس في اسرائيل كانوا حتى اعوام قليلة يخافون ان يقولوا آراءهم بصراحة خوفا من تنديدات الصحفيين «اليساريين» والصحف التي يسيطر عليها اليساريون مؤيدو م.ت.ف اما الآن، قال - فالصورة تغيرت. وقال انه يسمع تأييدا لمشروعه «الترانسفير» في الكيبوتسات والموشافيم وبين الاكاديميين وبين العسكريين.. واضاف: «ان وزراء في الحكومة يهمسون لي بانهم هم ايضا يؤيدون تنفيذ الترانسفير».

ومثل كل الفاشيين العنصريين لا يرى زئيفي اية امكانية للتعايش، فاما قاتل او مقتول. اما ان ينفذ العرب ترانسفيرا ضد اليهود او بالعكس. ولذلك فهو مصر على تنفيذ الترانسفير، «بموافقة العرب ورضاهم، اذا امكن». والا؟ والا، فالبديل واضح تماما، حسب العقلية الفاشية العرقية العنصرية لرحبعام زئيفي الذي وصفته صحيفة امريكية بانه «كهانا علماني».

اننا نطرح كل هذا امام الرأي العام العربي واليهودي في اسرائيل، امام كل الناس الانسانيين والعقلانيين والواقعيين من الشعبين، مؤكدين ان افكار العنصرية الفاشية الترانسفيرية تعمق انتشارها في المجتمع. وبينما كان هناك اتفاق على ادانة الفاشي كهانا، فان حركة «موليدت»، بزعامة زئيفي تنشط. وزئيفي نفسه ما زال مديرا عاما لمتحف اسرائيل التابع لبلدية تل ابيب.

ان المرء ليحزن حقا، عندما يلاحظ اية آفاق انسانية رحبة تنفتح امام الشعوب، من وفاق واحترام وتعاون اقتصادي وثقافي.. وبالمقابل اية أحلام حيوانية حربية، اقتلاعية رهيبة تتفاعل في الاذهان المريضة من عنصريي هذه البلاد. وواضح ان المشاريع الترانسفيرية اذا جرت محاولة لتحقيقها فهي كارثة وجودية لاسرائيل ايضا، وربما تكون مدمرة لاسرائيل اكثر مما للعرب.

ومع هذا فنحن لا نريد كارثة للعرب الفلسطينيين ولا نريد كارثة لليهود الاسرائيليين. ان آفاقا واقعية تنفتح في منطقتنا ايضا لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ولعل هذه الامكانيات الواقعية، بالذات، تثير الهياج الهستيري العنصري لدى الاوساط الكولونيالية المتمسكة بالاحتلال والتوسع والضم الاقليمي.

اننا نصرخ بأعلى صوتنا ونريد ان يسمعنا العرب واليهود، بانه لا يجوز الاستخفاف بنشاط عصابة رحبعام زئيفي، بما فيه النشاط الاعلامي و «الثقافي» بين الاجيال اليهودية الشابة.

يجب اخراج هذه العصابة الفاشية - العنصرية خارج القانون. يجب اقتلاع هذه الافكار الفاشية من المجتمع. ولا يقولن احد بانها حركة صغيرة. لقد بدأت كل الحركات الفاشية والعنصرية «صغيرة».

ايها الناس، يا كل الناس، كونوا على يقظة!

(«الاتحــاد»)

باشتراك ممثلي ستة تيارات سياسية عاملة في الوسط العربي

ندوة هامة في دبورية حول نتائج انتخابات الهستدروت والنشاط السياسي للجماهير العربية

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اقيمت ندوة سياسية كبرى في المركز الثقافي الجماهيري في دبورية، مساء الجمعة، امس الاول لمناقشة نتائج انتخابات الهستدروت والتفاعلات السياسية في الوسط العربي.

شارك في الندوة السادة: النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) النائب نواف مصالحة («العمل»)، النائب حسين فارس (المبام)، الشيخ عبد الله درويش (الحركة الاسلامية) وسالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

وادار الندوة الصحفيون: عطاالله منصور (مراسل «هآرتس») ولطفي مشعور (محرر «الصنارة») ويوسف اسماعيل (المحرر والمذيع في التلفزيون العربي الاسرائيلي).

طلب اولا من كل مشارك تقديم تقييم لنتائج الانتخابات. فكانت الاجابات على النحو التالي:

● عبد الوهاب دراوشة: لم نلخص، بعد تلخيصا تفصيليا نتائج المعركة ولكن لم نحصل على ما توقعناه وما نستحقه. واعتقد انه كان هنالك نجاح معين للتجربة بخلق مناخ جديد واطار هام للتعاون. اعتقد ان كوادر الاطر الثلاثة لم تستوعب تماما الحدث ولم تترجمه انتخابيا. الامر الاساسي اننا نعتقد باننا خلقنا اطارا هاما للتحالف ومناخا مريحا للتعاون.

● محمد ميعاري: معركتنا سوف تستمر وستعمل على تحقيق الوحدة الوطنية والتعاون بين كل التيارات التي تخدم المواطنين العرب. قطاع كبير من الشباب والمثقفين ليسوا اعضاء في الهستدروت. ولهذا فان انتخابات الهستدروت لا تعكس الصورة الحقيقية. اردنا تمثيلا لطرح قضايانا ورفع صرختنا. وهذا تحقق، مع اننا كنا نريد ونستحق اكثر.

وقال: يجب الاستفادة من التجربة استفادة كاملة ولكن النهج نفسه صحيح وسوف نواصله.

● سالم جبران: لم نحصل على ما توقعناه. وكانت العوامل المعوقة للتجاح موضوعية، كالبطالة والاحباط نتيجة استمرار الاحتلال وابتزازات وضغوط المعراخ. كما اننا لم نستخدم كل طاقاتنا، اتصالا وشرحا وتجنيدا. ولا شك ان التأخر في اقامة القائمة والتعقيدات في مسار المفاوضات وعدم بناء الثقة الكاملة، بعمق، أثر في عدم تحقيق النتائج المرجوة. ومع هذا فنحن نتمسك بالتحالف. وبقدر ما نحتاج الى فحص يجب ان نفحص، كذلك علينا مراجعة التجربة السابقة من الخلافات العنيفة والتهجمات الحادة، حتى لا نعود اليها، اطلاقا.

● الشيخ عبد الله درويش: اتهام «الاسلامية» بدعم المعراخ هو اتهام باطل. الا نعرف نحن ان اقطاب المعراخ (مباي) هم الذين نفذوا جريمة كفر قاسم وكل السياسة المعادية للشعب الفلسطيني. وقال ان الاطر الثلاثة في القائمة المشتركة يجب ان تفحص علاقاتها فيما بينها وان تفحص التصاقها بالجماهير.

● حسين فارس: المبام حقق انتصارا اكبر مما توقع، بعد انقطاع عن الجمهور عشرين عاما لاننا كنا ضمن المعراخ نحصل على ٩٪ بينما في انتخابات الكنيست حصلنا على ٢،٥٪ فقط. وهذا مكسب كبير.

● نواف مصالحة: «العمل» حقق نجاحا كبيرا في الناحية اليهودية وكذلك في الناحية العربية. والهستدروت قدمت خدمات كبرى (!) للعرب، واعترف بان هناك الكثير الكثير مما لم تفعله الهستدروت. القيادة المعراخية في الهستدروت فصلت عملها النقابي عن العمل السياسي.

بعد ذلك اجاب المشاركون على اسئلة كثيرة تتعلق بالانتخابات وبالسياسة عموما.

● دراوشة قال ان وضع مرشح يهودي على رأس القائمة المشتركة التي اكثر ناخبيها عرب اساء انتخابيا، مع ان السيد غونين شخصا وتقابيا انسان لا غبار عليه.

● عبد الله نمر درويش: اذا جرت الانتخابات البرلمانية خلال السنة القادمة فلن تخوضها الحركة الاسلامية لان الموضوع يحتاج الى درس عميق. وقال ان الخلافات العقائدية بين «الاسلامية» والحزب الشيوعي ليست سببا لعدم التعاون في القضايا المشتركة.

● سالم جبران: القائمة يهودية وعربية. وفي هذه البلاد هناك مصلحة مصيرية للتعاون اليهودي - العربي. تريد ليس كسب الناصرة ودبورية فقط بل ايضا تل ابيب والعفولة. بنيامين غونين لم نضعه على رأس القائمة لانه يهودي بل لاننا رأينا فيه الشخص المناسب في القائمة المشتركة نقابيا بحكم خبرته الغنية ومعرفته الواسعة وعلاقاته الوطيدة بالعاملين اليهود والعرب على حد سواء.

حول سؤال آخر قال: الان سنغير تغييرا جذريا في كتلتنا في الكنيست لرفع قيادات شابة وهذا ضمن نهج عام للتجديد والتغيير ونشر قوانا وطاقاتنا.

وقال بخصوص عضو الكنيست تشارلي بيطون: لقد اعلن استعداده للاستقالة واعلن هذا في المجلس العام للجبهة، والان تراجع عن هذا، ولا شك في ان تهجماته العنيفة في الاعلام العبري على جبهتنا هي امر مؤسف. وهذا يثير تساؤلات كبيرة حول التحالف معه.

وقد دار نقاش مثير حول انعكاس قضايا الجماهير العربية في اجهزة الاعلام الاسرائيلية، فيها اكد النائبان .ميعاري ودراوشة ان هناك اظلاما عاما على العرب وتجاهلا لقضايانا. فقد اكد سالم جبران انه مع حقيقة الاظلام الاعلامي علينا ان نفحص نشاطنا واساليبنا وادواتنا للوصول الى الاعلام والوصول الى الشارع اليهودي عموما.

وفي ختام الندوة اعلن الصحفي لطفي مشعور ان الندوة قدمت تشكيلة الآراء المختلفة ولم تهدف الى اكثر من هذا، وكان رئيس مجلس دبورية المحلي السيد اسعد عزايزة القى كلمة في بداية الندوة رحب فيها بالضيوف وقال ان المركز الرياضي الجديد سيكون ملتقى للاهالي للنشاطات الرياضية والثقافية، وأعلن مدير المركز السيد جمال مصالحة، ان في برنامج المركز ندوة شهرية حول المواضيع الملحة.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، بعد اجراء التلخيص الاولي للمعركة الانتخابية..

الواجب الوطني والانساني لجماهيرنا العربية ان تصعد من معركة التضامن مع الانتفاضة والتصدي لجرائم الاحتلال

*** اسعد يوسف: لم نحقق النتائج المرجوة في الانتخابات. وبعد استكمال التلخيصات في الفروع علينا ان نستخلص النتائج الصحيحة والشجاعة لما فيه مصلحة عمالنا وقضايانا الوطنية وتعميق دور حزبنا الجماهيري وترسيخ مفاهيم الاخلاص والتضحية والحرارة الشيوعية ومكافحة الانتهازية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيات الشكر لالوف المواطنين في المنطقة الذين منحوا اصواتهم للقائمة المشتركة او ساهموا في معركتها واكدت على ضرورة تعميق التحالف الجديد وتطويره حتى يأخذ مكانه في صفوف الجماهير ويترسخ بالفكر والممارسة ويحقق النتائج المرجوة منه في زيادة وزن جماهيرنا وقضيتنا في البلاد.

وجاء في قرارات اللجنة، التي اجتمعت في نهاية الاسبوع لاجراء تلخيص اولي للمعركة الانتخابية الاخيرة (الهستدروت)، دعوة لفروع الحزب ان تستكمل بأقصى السرعة عملية تلخيص الانتخابات والخروج بالاستنتاجات الثورية اللازمة على كل اصعدة ومستويات عمل وهيئات الحزب حتى يستفاد من التجربة والانطلاق الى الامام لتعزيز دور الحزب وتوسيع وحدة جماهيرنا النضالية لمواصلة معاركنا المصيرية. وابرزت اللجنة في قراراتها المعركة الاساسية، التضامن مع الانتفاضة والتصدي لجرائم الاحتلال - «فالواجب الوطني والانساني يحتم علينا تصعيد هذه المعركة والقاء وزن جماهيرنا كله فيها حتى يتوقف سفك الدماء ضد شعبنا ويسود السلام العادل».

وكان ترأس هذه الجلسة سكرتير قطاع البطوف، عمر سعدي. وقدم فيه سكرتير المنطقة اسعد كنانة، بيانا شاملا لتقييم المعركة. وحول نتائج الانتخابات في المنطقة قال: في الانتخابات الماضية (عام ١٩٨٥) حصلت الجبهة وحدها على ١٦٥٦٠ صوتا وحصلت التقدمية على ٤٣٢٨ صوتا. اما في هذه الانتخابات (التي هبط فيها عدد الناخبين الاجمالي) فقد حصلنا على ١٦٦٥٥ صوتا. وتكون نسبتنا، بناء عليه، ٤١،٥٪.

واضاف: صحيح ان هذا يعني ان القائمة المشتركة هي القوة المركزية في المنطقة، ولكننا كنا نطمح ونستحق اكثر من هذه النسبة. وفشلنا في تحقيق ما هدفنا اليه امر يستحق الدراسة العميقة والجدية والمخلصة. وبعد ان تستكمل الفروع تلخيصاتها علينا ان نستخلص النتائج الصحيحة والشجاعة لما فيه مصلحة عمالنا وقضايانا الوطنية وتعميق دور حزبنا الجماهيري وترسيخ مفاهيم الاخلاص والتضحية والحرارة الشيوعية ومكافحة الانتهازية. لقد كانت هناك اسباب موضوعية منعتنا من تحقيق النتائج المرجوة، قسم منها كان معروفا ايضا قبل الانتخابات. وفي حينه كان تقييمنا القطري انه اذا حصلنا على ٥٪ من الاصوات وما فوق، عموما في اسرائيل فسيكون هذا انتصارا للقائمة المشتركة. امام هذه اللجنة قلنا هذا الامر قبيل الانتخابات باسبوعين. وقد حصلنا على ٤،٥٪ وكنا نريدها ان تكون اكبر. ولكن هناك ايضا ظروفا ذاتية ينبغي ان تكون محط الاهتمام والتركيز. لقد سمعنا بعض التلخيصات الاولية عن عدد من الفروع وسنواصل سماع التلخيصات في الفروع الباقية. هناك فروع كان التجند فيها شاملا فحصلنا على نسبة عالية وارتفاع في عدد الاصوات مثل دير حنا وكابول وغيرهما. لكننا شهدنا ظاهرة اخرى ايضا.. عن تقاعس جزء من كادرنا وعن قيام البعض بالتفرج والاستهتار بالمعركة. بل كان هنا من انتظر الفشل واراده. فالانتهازية ترفع رأسها للتشفي ولضرب الحزب. ولذلك نتكلم عن الحرارة الشيوعية وضرورة ترسيخها. فالشيوعي الحقيقي لا يقف جانبا عندما يخوض الحزب اية معركة. فكم بالحري حين يقف في مواجهة الحزب والاساءة اليه؟!

وكان قد شارك في النقاش ٢٥ عضوا هم: محمد بركة (شفاعمرو) ومحمد علي طه وزكي هيبي (كابول) وصادق دلاشة (البعينة) ومحمد سليمان عبد الهادي (اكسال) وعودة بشارات وسامي غطاس (يافة الناصرة) وهشام بصول (الرينة) وعادل ابو الهيجاء (طمرة)وموسى خلف (مقيبلة) وفضل نعامنة وتوفيق كناعنة وعمر سعدي وجازي بدارنة (عرابة) وماجد ابو يونس (سخنين) وفيصل طه ونقولا عاقلة وسهيل دياب ومروان مشرقي ورائد نصرالله وسميح غنادري وسالم جبران ونظير مجلي (الناصرة) ومحمود طه (شعب) وسعيد بدر (طرعان). واقر البيان والتلخيص بالاجماع، وبامتناع واحد.

واتخذت في الاجتماع قرارات اخرى بينها: ● دعوة الفروع الى مراجعة برنامج عمل الحزب الذي اقره المؤتمر ووضع برامج محلية لتنفيذه وتطويره بما يتلاءم مع حاجات هذه المرحلة خصوصا في المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وضد العنصرية والترانسفير ● مطالبة الحكومة والهستدروت باحداث تغيير جذري في سياستها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا في ظل ما ينشر عن الفقر في البلاد والذي من المعروف ان العرب هم اكثر من يعانيه ● استنكار الهجمة العنصرية الارهابية على المربي سعيد ياسين من عرابة وشن معركة شعبية ضد هذا الاسلوب الشنيع ● استنكار النية العنصرية لاقامة مدينة درزية في منطقة ابوسنان ومطالبة الحكومة بمساواة بلداتنا العربية جميعا، بما فيها الدرزية، مع البلدات اليهودية دون التهرب من الموضوع تحت ستار التوحيد والدمج المصطنع.

* انتخاب الياس

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيس رينيه معوض، الذي شيع جثمانه، قبل ظهر أمس، الى مثواه الأخير في مسقط رأسه - زغرتا في شمال لبنان، في موكب مهيب، شاركت فيه ابرز الوجوه الوطنية اللبنانية ووجوه عربية وأجنبية، من بينها ، وفد سوري برئاسة نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة ومندوب اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان، الأخضر الابراهيمي ووفد فرنسي برئاسة سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية، تيريه دي بوسيه.

وقد ألقى البطريرك الماروني، نصر الله صفير كلمة عدد فيها مناقب الرئيس الراحل وأشاد كذلك بخلفه الرئيس الجديد.

هذا ولم يشارك الرئيس الجديد في الموكب لأسباب امنية.

من جهة ثانية تشكلت في لبنان، فجر أمس السبت، حكومة وحدة وطنية، من ١٤ وزيرا بعد بضع ساعات فقط من انتخاب الياس الهراوي، رئيسا للبنان في شتورا (وسط لبنان).

ووصف العماد ميشيل عون، رئيس الحكومة العسكرية انتخاب الهراوي بأنه «مسألة مهلة منافية للدستور» ورأى فيه «تعيينا» سوريا.

وأسند الرئيس الهراوي الى الحص القيام بهذه المهمة، بعد ان اصدر امرا باقالة حكومة عون. وكان الرئيس الراحل رينيه معوض كلف الحص في ١٣ تشرين الثاني تشكيل حكومة، وفق ما ينص على ذلك اتفاق الطائف الذي وضعته اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

واعلن الحص تشكيل الحكومة الى الصحافة بعد مشاورات تمت بين الهراوي ورئيس المجلس النيابي، حسين الحسيني في «بارك اوتيل شتورا» تحت حراسة مشددة من الجيش السوري.

وتضم الحكومة الحالية ١٤ وزيرا، وهم التالية اسماؤهم: سليم الحص - رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية، وميشيل ساسين، نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعمل، وجورج سعادة، وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، ونزيه البزري وزيرا للاقتصاد والتجارة، وعلي الخليل، وزيرا للمالية وادمون رزق، وزيرا للعدل والاعلام، وسورين خان امريان، وزيرا للصناعة والنفط، وعبد الله الراسي وزيرا للصحة والسياحة، ونبيه بري وزيرا للموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات، ووليد جنبلاط، وزيرا للاشغال العامة، والبير منصور وزيرا للدفاع، والياس الخازن وزيرا للداخلية، وعمر كرامي وزيرا للتربية، ومحسن دلول، وزيرا للزراعة.

واعلن مساء امس ان الحكومة الجديدة هذه سوف تعقد أول جلساتها اليوم الاحد في شتورا لوضع برنامج عمل تعرضه على مجلس النواب.

وينص اتفاق الطائف، الذي يحدد عملية الحل الجارية حاليا في لبنان، على ان تضم هذه الحكومة جميع القوى السياسية المسيحية والمسلمة.

ويذكر ان ايا من الوزراء الاربعة عشر لا يمكنه الاقامة في المنطقة الشرقية، حيث يعيش ثلث سكان لبنان، والواقعة تحت سلطة العماد ميشيل عون. وهو يمنع عودة النواب الذين صادقوا على اتفاق الطائف اليها، ويعتبر عون هذا الاتفاق «خيانة» لأنه، حسب رأيه، لا ينص على روزنامة محددة لانسحاب الجيش السوري من لبنان.

وصرح الهراوي، قبل تأليف الحكومة، بأن هذه الاخيرة«ستعمل من اجل ارساء علاقات جيدة وصلبة مع سوريا بمنأى عن مزاجية الحكومات». واشار الى ان «مسيرتنا لن تتوقف مهما كانت العقبات. واذا كانت تتطلب جهود الجميع فهي قادرة ايضا على استبعاد من يقف في وجهها».

ومن المعلوم أن مجلس النواب اللبناني انتخب، في جلسته التي عقدها مساء أمس الأول الجمعة في فندق «بارك أوتيل» في بلدة شتورا، الياس الهراوي رئيسا عاشرا للبنان، حيث أدى اليمين الدستورية. وأكد، في الخطاب الذي ألقاه عقب ذلك، حرصه على استعادة السيادة وتحرير الجنوب اللبناني من نير الإحتلال الإسرائيلي، وبسط سلطة الشرعية على كل أراضي الوطن وبناء دولة المؤسسات والانفتاح بين سوريا ولبنان في جميع المجالات وبناء علاقات أخوية بين البلدين ترتكز الى التفاهم الصادق والثقة المتبادلة واحترام السيادة والإستقلال.وأعرب عن استعداده لمد اليد الى جميع المترددين للمساهمة في عملية إعادة إعمار لبنان.

ومما جاء في خطاب الرئيس الجديد: «بين ان يبقى جزء من تراب وطني تحت نير الإحتلال الإسرائيلي وبين أن نحرره بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي وبإعادة بناء الجيش الوطني القادر اخترنا استعادة سيادتنا وتحرير أرضنا وتوحيد شعبنا. وخيار اللبنانيين بين أن نبقى دولة عاجزة عن فرض سلطتها على كامل أراضيها وبين ان نسرع في بناء قواتنا الشرعية الذاتية لنستعيد قدراتنا على بسط سلطة القانون ونستغني عن أي وجود عسكري غير لبناني اخترنا بناء الدولة القادرة على بسط سلطتها على كامل أراضيها وألا تبقى مرتفعة في لبنان سوى البندقية الشرعية اللبنانية. وخيار اللبنانيين أن تبقى الصفحة، بسوء التفاهم، بين لبنان والشقيقة سوريا مفتوحة، لا ينتج عنها من أضرار للبلدين عرضت شعبنا للكثير من المآسي وبين أن نطوي هذه الصفحة نهائيا ونفتح صفحة جديدة مشبعة بروح التعاون الصادق، الكفيل بخلق أجواء الثقة المتبادلة وبناء علاقات أخوية تحقق مصلحة البلدين والشعبين في إطار السيادة واطمئنان كل منهما اخترنا، باسم اللبنانيين، التوجه الأخير».

وذكرت الأنباء أن الهراوي، الذي انتخب في الدورة الثانية، نال غالبية ٤٧ صوتا ووجدت خمس أوراق بيضاء وامتنع نائب عن التصويت.

وحصل الهراوي، في الدورة الأولى، على ٤٦ صوتا في حين حصل ادمون رزق على صوت واحد واعتبرت ورقة انتخابية لاغية ووجدت أربع أوراق بيضاء، وامتنع نائب عن التصويت.

هذا وتوالت برقيات التهنئة من رؤساء وملوك الدول العربية وفي مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الأسد. ورحبت الولايات المتحدة بانتخاب النائب الهراوي رئيسا. ودعت الحكومة اللبنانية الى الإسراع بإجراء اصلاحات. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية «نشيد بشجاعة النواب اللبنانيين، الذين مكنتهم عزيمتهم القوية من تجاوز الأحداث المأساوية، التي وقعت يوم الإربعاء الماضي». ودعت الخارجية الأمريكية القوات المسلحة اللبنانية الى مساندة الرئيس الجديد.

وأعرب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس، عن تمنياته للرئيس الجديد بالنجاح. ومما جاء في برقية التهنئة: «في الوقت الذي أنتخبكم فيه النواب رئيسا للجمهورية اللبنانية أوجه اليكم تمنياتي بالنجاح في مهمتكم الكبيرة وكذلك رسالة صداقة من الشعب الفرنسي الى الشعب اللبناني أملا أن يستعيد هذا الشعب السلام من خلال الوحدة والمصالحة».

وعمم القاصد الرسولي في لبنان، امس (السبت)، نص رسالة مواساة الى اللبنانيين بعث بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دعاهم فيها الى «صد نزعات الثأر وسلوك طريق المصالحة».

*** تهانينا الحارة ***

● الى يوسف امارة وعقيلته بالمولودة «رلى».

* والى فوزي خطيب وعقيلته بالمولودة «علاء».

* والى محمد حسن عواودة وعقيلته بالمولودة «خلود».

مع اطيب التمنيات و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفركنا

في رسالة الى مكتب «الاتحاد»

«راتس» في شفاعمرو تنفي نبأ «الصنارة» عن انجاز اتفاق مع «التجمع» في مجلس عمال المدينة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نفت حركة «راتس» في شفاعمرو ما جاء في الخبر الذي نشر في عدد «الصنارة» الصادر يوم الجمعة (١١/٢٤)، عن ان اتفاقا سيتم قريبا بين «راتس» وقائمة «التجمع» يواصل بموجبه خليل مشيعل اشغال منصب سكرتير مجلس عمال شفاعمرو.

واكد ممثلو «راتس» في شفاعمرو في رسالة الى مكتب «الاتحاد» ان الاتصالات ما زالت مستمرة مع كافة القوائم، وان ما نشرته «الصنارة» ما هو الا استباق للاحداث.

* شاب من نابلس في وضع خطر جدا

● تتمة من صفحة ١ ●

التجول فيها. كما انه لا يزال مئات الطلاب والمدرسين رهن الاعتقال.

وفي مدينة نابلس اندلعت المظاهرات يوم امس وتحولت الى مجابهات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة وشارع صلاح الدين وشارع فيصل ومحيط المستشفى الوطني وقلعة شقيف وخلة العامود. وخلال ذلك اطلق الجنود النار والقوا بوابل من قنابل الغاز حتى بدت بعض الاحياء وكانها مغطاة بغيمة كثيفة من الغاز. واصيب خلال هذه المواجهات (١٧) شخصا منهم اثنان بعيارات نارية وهما حسام سهيل ابو زنط (١٨ عاما) وخالد مبروكة (٢٠ عاما).

واصيب الشاب ابو زنط بعيار ناري في عينه اليسرى، وعلى الفور حملته سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر ورافقه مندوبون اجانب تابعون للصليب الاحمر الى المستشفى الانجيلي في المدينة. ولكن جنود الاحتلال اوقفوا سيارة الاسعاف لمدة (٤٥) دقيقة في حين كان الشاب ينزف دما ممزوجا بمادة المخ التي خرجت من مكان اصابته. وفقط بعد ان هرعت النسوة الى مكان وقوف سيارة الاسعاف في حي قلعة الشقيف واشتبكت مع الجنود بالايدي تم تحرير السيارة لتنطلق الى المستشفى الانجيلي ومن ثم الى مستشفى المقاصد حيث يعالج الشاب وهو في وضع خطير جدا كما تفيد المصادر الطبية هناك من خلال حديث هاتفي معهم.

● قطع يد احد المعتقلين بسبب عدم معالجتها ●

وقطعت سلطات الاحتلال يوم امس يد المعتقل عبد الجليل غيث من مدينة الخليل بسبب تلوث مكان الاصابة فيها. ويذكر ان المعتقل قد اصيب برصاصة حية في يده ولكنه ادخل الى المعتقل دون معالجة.

هذا ويقبع في المعتقل ايضا الشاب هشام الزير الذي يعاني من شلل في اطرافه اليسرى ومن تلوث جراحه في الرجل اليمنى دون ان يقدم اليه اي علاج من قبل ادارة المعتقل رغم تدخل هيئة الصليب الاحمر ومكتب مصابي الانتفاضة.

● مناطق عسكرية مغلقة وحملات اعتقال واسعة ●

اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مدينة رام الله يوم امس امام الصحفيين او اي من المواطنين من خارج المدينة كما فرض حظر التجول على سكان مخيمي طولكرم ونور شمس. وتفيد انباء اخرى ان عددا من الجنود اقتحموا يوم امس مخيم الجلزون واعتقلوا ثمانية من الشبان والاشبال ضمن حملة اعتقالات اسعة في مناطق اخرى شملت قلقيلية ايضا.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال واسعة في طولكرم شملت اكثر من (٧٠) شخصا، وحضر الى المخيم الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم وقرأ على السكان، الذين تم جمعهم في وسط المخيم، بيانا هددهم فيه بالويل والثبور واخبرهم بان السلطات لن تقدم الخدمات الى اي من السكان له علاقة بالانتفاضة.

● بيت لحم ●

رفض التجار في حي المدبسة من مدينة بيت لحم اوامر جنود الاحتلال باغلاق محالهم التجارية اثر رشق الجنود بالحجارة هناك. وفي الوقت نفسه قامت مجموعة من الاشبال بازالة الحاجز الذي وضعه الجنود على مدخل سوق الخضار المؤدي الى حي المدبسة.

ولليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة دون رفعه ولو لساعة واحدة. وفي ظل ذلك اعتدى الجنود بالضرب على الشاب ناصر ابو شيخة (٢٢ عاما) بعد اقتحام منزله وقد نزف الدم من فمه وتورم وجهه بسبب الضربات التي تلقاها على ايدي الجنود. ويذكر ان الشاب هو سجين محرر منذ بضعة اشهر بعد ان امضى (٦) سنوات في سجون الاحتلال.

كما داهمت قوات الاحتلال يوم امس بلدة بيت جالا حيث اندلعت هناك صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال كما اقتحمت قرى دير صلاح ووادي الباذان والرشايدة ومخيم عايدة، وواصلت فرض حظر التجول على منطقة «برك سليمان» في قرية الخضر لليوم الثاني على التوالي.

● القدس ●

● قام افراد حرس الحدود ظهر امس باقتياد عشرة اشبال من قرية العيزرية - الى مقربة من مستوطنة «معالية ادوميم» حيث انهالوا عليهم بالضرب المبرح. ويذكر ان مثل هذا الامر يحدث بشكل دائم حتى دون ان يكون لذلك مبرر يذكر.

وعلى صعيد اخر اصيب اثنان من طلاب مخيم شعفاط بعيارات مطاطية كما اصيبت الام نجاح مطوري بعيار مطاط في الرجل وهي داخل منزلها، بالاضافة الى عدة حالات اختناق بالغاز وذلك خلال صدام بين الطلاب وافراد حرس الحدود.

● جنين ●

جرفت قوات الاحتلال بسطات الخضار والفواكة في سوق جنين يوم امس واجبرت الاهالي على اغلاق محالهم التجارية بالقوة وذلك على اثر تعرض الجنود للرشق بالحجارة بالقرب من السوق.

واقتحمت قوات الاحتلال يوم امس ايضا قرى رمانة والسيلة الحارثية واليامون وشنت حملة اعتقالات واسعة فيها بعد ان جرت في هذه القرى عروض شبابية بالزي الموحد.

ومن ناحية اخرى حطم اشبال الانتفاضة يوم امس سيارة عسكرية في شارع العاصفة من مخيم قباطية واندلعت على الفور صدامات عنيفة مع جنود الاحتلال اعقبتها مداهمات بربرية للمنازل.

● قطاع غزة ●

● ستة اصابات بعيارات نارية ●

رشق مئات الاهالي من النساء والشبان والاشبال جنود الاحتلال بالحجارة يوم امس في نقاط المراقبة العسكرية في شارع عمر المختار ردا على القاء الجنود للحجارة على المارة من نقاط المراقبة.

ومن شدة رشق الاهالي للجنود بالحجارة استدعيت تعزيزات عسكرية كبيرة فرقت الاهالي بالغاز والنار

وفي مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان جرت مواجهات عنيفة طيلة يوم امس بين الاهالي وجنود الاحتلال كان نتيجتها اصابة ستة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٥ بعيارات نارية.

● احداث الجمعة ●

تميز يوم امس الاول الجمعة بمظاهر الاحتجاج العارمة التي انطلقت من مختلف انحاء قطاع غزة وخاصة في رفح ومخيمي الشاطىء وجباليا وكذلك في حي الشيخ رضوان وبعض احياء غزة وفي خانيونس ايضا.

ففي ساعات الصباح داهم جنود بزي مدني وبسيارة محلية (من نوع بيجو تندر) مجموعة من الشبان والفتية الملثمين في «تل السلطان» في رفح واطلقوا النار باتجاههم واصابوا احدهم (ماجد سالم المشوخي - ١٧ عاما) برصاصة في ساقه واعتقلوه اثر سقوطه وغادروا المكان على وجه السرعة (تبين انه ادخل لاحقا الى مستشفى «سوروكاه» في بئر السبع). ومع انتشار هذا النبأ اندلعت مظاهر احتجاج عارمة في المنطقة حضرت تعزيزات عسكرية لقمعها. ثم امتدت هذه المظاهر الى حي «البرازيل» ثم الى مخيم يبنا الذي شهد مظاهرة حاشدة طافت شوارعه فيها تتقدمها الاعلام الفلسطينية. وفي الشارع العام احرق المتظاهرون علما اسرائيليا. واستمر الحال هكذا حتى ساعات المساء وبشكل متقطع وكانت قوات الاحتلال تتدخل لقمع مظاهر الاحتجاج.

وفي مخيم جباليا هاجم الاهالي معسكر الجيش وسط المخيم في ساعات الظهر فقام الجنود باطلاق وابل من الرصاص الحي باتجاه الاهالي واصابوا اثنين منهم. وبعد حوالي ساعة وصلت الى المخيم تعزيزات عسكرية محمولة وراجلة تتقدمها «راجمة حجارة» هاجمت بلوكات ٢ و٣ و٤ و٥ بوابل كثيف من الحجارة (من قبل الراجمة) وبنار مماثلة من قبل الجنود الذين اصابوا معظم المنازل باضرار مختلفة. وفي ساعات العصر هاجمت مجموعات عسكرية مماثلة بلوكات ٦ و٧ و٩ و١٠ في المخيم نفسه. وشهدت المنطقة صدامات أستمرت حتى حوالي السابعة مساء.

اما في حي الشيخ رضوان في غزة واثر اعتداءات على التجار بهدف تخريب عملية التسويق نظم الاهالي مسيرة صاخبة تتقدمها الاعلام الفلسطينية وتدوي الهتافات في ارجاء الحي. واستمرت المسيرة ثلاثة ارباع الساعة.

ويتناقل اهل شارع عمر المختار حادثة انقاذ ام وطفلتها (٧ شهور) عندما امطرت قوات الاحتلال الشارع بقنابل الغاز المسيل للدموع اثر اشعال شبان لاطارات كبيرة الحجم هناك. وتواجدت في المكان السيدة يسرى ابو جياب (٣٠ عاما) التي كانت تحمل طفلتها حيث سقطت ارضا وهي تصيح «بنتي بنتي»! قبل ان يغمى عليها وكذلك على طفلتها وتصادف ان مرت سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر فتدخل طاقمها واسعفوا الام وطفلتها ثم نقلوها الى المستشفى «الاهلي».

هذا وبلغ عدد ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع يوم امس الاول (٤٢) مواطنا (١٩) منهم جراء الرصاص و(٦) جراء العيارات المعدنية و(١٦) جراء الضرب وواحد جراء الغاز المسيل للدموع.

وكان بين المصابين بالرصاص في رفح الشاب فائق عطية عياش (٢٥ عاما - في ذراعه) محمود ابو شاويش (٢٠ عاما - في رأسه وحالته متوسطة) واصيبت بعيار معدني في الرأس المواطنة فاطمة احمد الصوفي (٥٠ عاما) فيما اصيب الفتى معين حنيف (١١ عاما) بعيار مماثل في صدره.

وفي مخيم خانيونس اصيب سلمان زغرب (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ).

وفي مخيم جباليا كان من بين المصابين في الرصاص الفتى رأفت البرعي (١٢ عاما - ثلاث في الساق والذراع) وكذلك ثلاثة شبان آخرين اصيبوا في اطرافهم.

وفي مخيم الشاطىء أصيب بالرصاص ايضا وفي الاطراف ثلاثة شبان كان بينهم الفتى محمود احمد حمدان (١٥ عاما).

اما في حي الشيخ رضوان فقد اصيب ثلاثة اخرون اثنان منهم بالرصاص هما نديم سعيد الطريفي (١٧ عاما - في الظهر) وزياد محمود محمد (١٤ عاما - في الآلية).

هذا وكانت قوات الاحتلال اغلقت ليل الخميس/الجمعة شارعين فرعيين بالبراميل الاسمنتية في حي البرازيل في رفح.

من جهة ثانية فقد بلغ عدد ضحايا الاحتلال في القطاع يوم الخميس الماضي ثلاثين مواطنا (٢١) منهم جراء الضرب و(٦) جراء العيارات المعدنية و(٣) جراء الرصاص الحي.

اما في الضفة فقد تميز نهار امس الاول بفرض حظر التجول في ساعات الفجر في المنطقة الجنوبية لقرية الخضر (برك سليمان والبوابة) في اعقاب تعرض باص اسرائيلي لرشق بالحجارة وارتطامه، نتيجة ذلك باحدى الاشجار.

وكان ركاب الباص شنوا حملة اعتداءات على الاهالي وممتلكاتهم في المنطقة. أما الجنود فاجبروا الاهالي على الخروج من منازلهم وجرى جمعهم في ساحة القرية حتى ساعات الصباح. وفي الوقت نفسه قامت جرافات عسكرية باغلاق المداخل الفرعية الثلاثة للقرية.

من جهة ثانية، اقدمت قوات الاحتلال على اغلاق كل مداخل قرية تبير القريبة سواء منها الفرعية او الرئيسية. وكانت مجموعات من الاهالي فتحت ثغرات بمرور وسائط النقل لكن الجرافات العسكرية الضخمة قامت بوضع صخرات كبيرة في هذه المداخل تعذر زحزحتها. وتفيد المعلومات ان وسائط النقل الخاصة بالاهالي انحشر بعضها في القرية فيما انحشر الآخر خارجها.

هذا وفرض نظام حظر التجول على قرية بيت لقيا/رام الله اثر قيام الاهالي هناك بتمزيق دفاتر الضريبة فيما استمر نظام حظر التجول ساريا على مخيم الدهيشة لليوم الثالث على التوالي. وعلى حي الشيخ عجلين في غزة لليوم العاشر.

اما في مخيم الجلزون فتم اقتلاع عشرات الاشجار وتجريف الاراضي المحاذية للطريق الرئيسي الواصل بين رام الله ونابلس (طالع خبرا خاصا عن ذلك في مكان آخر). وداهم رجال الضرائب والجنود قرية بيت سيرا - رام الله.

اما في حي المحطة في جنين فقد شنت قوات الجيش حملة تنكيل واسعة النطاق هناك اثر احراق سيارة عسكرية. وعلم ان حملة الاعتقالات التي جرت في المدينة طالت اربعة من المطاردين كان بينهم محمود خليل موسى ورائد احمد ابو الهيجا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

٢٤ ساعة في بيت ساحور (١)

كانت لحظة القمة في تلك الليلة الحارة الماطرة حين قدم ذلك الشاب، رسول قيادة الانتفاضة

● بقلم: نظير مجلي ●



● هذا الخراب في احد البيوت فعلته ايدي كوماندو الضريبة والاحتلال.. في بيت ساحور خلال الحصار. وقد خلدته صاحبة البيت في هذه الصورة وقدمته للنشر في «الاتحاد».

● لنبدأ من لحظة القمة. اهم واروع لحظة في مشوارنا الى بيت ساحور. لحظة اللقاء المباشر، وجها لوجه، مع ذلك الشاب الاسد، رسول قيادة الانتفاضة. ومن يدري. فلربما كان واحدا من هذه القيادة.

لقاء خاطف. مثل لمح البصر، مفاجئ.. كأنه البرق. لا اعرف كيف ظهر. وما ان رأيته حتى اختفى. فارع الطول. قوي البنية. سريع الحركة. صغير السن. كبير الهيبة. ذو سحنة مريحة. لكنها حازمة. نظراته قصيرة.. لكنها ثاقبة. تعليماته بسيطة وواضحة. لكنها في بيت ساحور مقدسة.

لاهل البيت والمرافقين لي من بيت ساحور لم يكن اللقاء ذا اثر خاص. فهم يعرفون الشاب ورفاقه. يلتقونهم يوميا. يعتزون بهم في كل لحظة تمر منذ اندلاع الانتفاضة. يقدمون لهم الدعم والحماية. يستمدون منهم الشجاعة والصمود. يبادلونهم الحب، حب الحياة والوطن وحب الانسان للانسان. هم في خندق واحد. طريق واحد. مصير واحد. يعرفون ما تبنيه ايديهم، معا، يوما بيوم وساعة بساعة. اما القادم من خارج بيت ساحور فتكون تلك فرصة خارقة وغير عادية.

● الليل الحار ●

كان ذلك عندما ارخى الليل سدوله. الليل في بيت ساحور حار وملتهب حتى في عز تشرين الاول وامطاره. انطلقنا في جولة حذرة في الشوارع. والحذر هنا قد يعني ان تحمل روحك على كفك وتسير. فانت تعرف ان هذه البلدة مقصودة. ونقاط المراقبة عليها بعيدة وعالية. فاذا اشتبه الجنود في بيت لحم بحركة ما في بيت ساحور الواقعة تحت كنفهم.. لن يحتاج الامر منهم لاكثر من ضغط على الزناد.

ولكن الحياة يجب ان تسير. فيكون الخيار الوحيد ان تمشي وانت تدرك الاخطار.

لمحنا من بعيد حركة غير عادية لبضعة اشباح. ثلاثة في البداية. ثم اثنين. قفزوا لفترة ما قفزا. ثم تحركوا مشيا. ثم اختفوا.

ـ «لا.. ٥ يا رجل. جيش؟! في مثل هذه الساعة..؟! وفي بيت ساحور؟!»، اجاب مرافقي. ثم تابع الكلام واصفا صمود الاهل في وقت الحصار وراويا الحكايات شبه الاسطورية عنها.

كانت مدينة «حقل الرعاة» غارقة في هدوء مهيب يذكر باستراحة المقاتل. البيوت المترامية الاطراف على سفح جبل بيت لحم تبعث اضواء خافتة جدا لكنها تكفي لتعكس صورتها على حجارة السناسل الكثيرة القائمة بين قطعة ارض والاخرى فوق هذه الاكمة. في النهار قرأنا في هذا المشهد خارطة مجدنا. ما اروع الشعور بالارتياح من استنشاق الهواء المقدس الطاهر في بيت ساحور. من يتزود بمثله لن يحتاج لاكثر من ثلاث او اربع ساعات من النوم ليستيقظ في اليوم التالي نشيطا كالحياة.

اقتربنا من الربع الثاني من الليل. دخلنا احد البيوت التي عانت الامرين في وقت الحصار. لم تمر دقيقة على دخولنا حتى كان ذلك الشاب الاسد على الباب. طرقة خفيفة جدا. اطل بنصف جسده الاعلى فقط. حدج الحاضرين بنظرة سريعة لكن فاحصة. ثم قال موجها الكلام لصاحب السيارة:

ـ هو.. انت؟!

واختفى فورا. ابتسم الجميع. وحاولوا الانتقال الى موضوع اخر. وكأنهم شعروا بشيء من الحرج امامي. ولكن.. الامر مفهوم. فالسيارة التي اقلتنا من البيت الاخير الذي زرناه الى هنا تحمل نمرة صفراء (اسرائيلية). والنمرة الصفراء لا تدخل الى هنا في النهار.. فكيف تدخل في الليل. لكن رسول الانتفاضة قرر، رغم ذلك، ان يفحص الامر اولا.. قبل اتخاذ اي اجراء. فعندما ايقن ان السيارة مضمونة افرج عنها.

وهكذا تابعنا ليلتنا. بشعور من الاطمئنان. فالامن مستتب. والمدينة آمنة. وحارسها متيقظ. فكانت سهرة من العمر. وليس سهرة عمل فحسب. طعام وشراب. من لحم الارانب. ولهذا اللحم قصة. وحتى الجبن الامريكي، ولهذا قصة اخرى.. لا تقل روعة.

.. الى ان دقت ساعة البيان.

● وما هي ساعة البيان ●

كنا قد امضينا قدر ساعتين من الكلام. بدأنا بقصة الحصار وما دار خلال الاربعين يوما من مداهمات عسكرية للبيوت وللمحلات. كل واحد يحكي قصته وكل قصة تكفي لكتاب. لكننا وصلنا في الحديث الى الانتخابات في الاردن والحوار الفلسطيني ـ الامريكي والى الاحداث في المانيا الشرقية وفي الصين وامريكا ونيكاراغوا وانتخابات الهستدروت في اسرائيل.. ولم نترك موضوعا في السياسة الا وطرقناه.

ونحن في عز الكلام.. عادت الطرقات الخفيفة على الباب.

هذه المرة ايضا كان ذلك الشاب. اطل مرة اخرى بالنظرات نفسها. نادى على احد الحاضرين وخرجا معا. لم يغب اكثر من دقيقة واذا به يعود، بدون الشاب، ويأخذ مكانه كأنه شيئا لم يكن. لفت الامر نظر الجميع.. فعلقوا به انظارهم. رفع رأسه وبادلهم النظرات واحدا واحدا. وحين وصل الي اعاد رأسه الى الارض.

ـ ماذا حدث؟، سألتهم.

جولة اخرى من النظرات ثم اخرج من جيبه ورقة وقال بابتسامة: «صدر البيان رقم (٤٨)».

ـ أهذا الشاب هو الذي.. سألت.

فقاطعني مرافقي: «نعم. نعم. هذه امور لا يحبذ الكلام فيها كثيرا».

اذن. فقد اتيح لي ان ارى رسول الانتفاضة: قلت في نفسي. الان يجب ان اقرأ رد فعل الحاضرين على ما جاء في البيان. فاقترحت ان اقرأه بصوت عال.. على مسمع الجميع. فوافقوا بحماس. ومن خلال القراءة كنت استرق النظر الى عيون المستمعين، وهم رجال ونساء، تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والسبعين. بينهم الاغنياء والفقراء. وبينهم مهتمون ومحترفون للسياسة وايضا اناس بعيدون عنها. عمال وتجار كبار.. وصاحب مصنع او مصنعين.

اصغاء شديد وسكوت تام.. خلال ربع ساعة من قراءة البيان. لكن الوجوه قالت اشياء كثيرة.

● بيان اعلان الاستقلال ●

كان هذا البيان الخاص باحتفالات الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين. مطبوع كالعادة على ورق ابيض بخط آلة طابعة مصغر ومصحح بخط اليد في مكانين.. عنوانه موحد: «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة». اسمه: «نداء. نداء. نداء» و «صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الموحدة للانتفاضة». والعنوان المميز لهذا البيان: «نداء الاستقلال» (اكثر من تنهيدة تخرج من الصدر).

يبدأ كالمعتاد بتمجيد ابطال وافعال الانتفاضة وبتحية الشهداء.. «والى الامام على طريق الحرية والاستقلال الوطني».

ثم يقيم الوضع السياسي ويعلن ان تجذر الانتفاضة ينجح في اسقاط المشاريع التآمرية «التي استهدفت الالتفاف على حقوقنا الوطنية العادلة والمشروعة بالعودة وتقرير المصير وتجسيد الدولة المستقلة»، و «على رأسها مشروع شمير ونقاط بيكر ومحاولات الالتفاف الامريكية». ويؤكد ان «جماهيرنا لن تتنازل ابدا عن هذه الحقوق ولن تقبل بانصاف الحلول مؤكدة على استمرارية الانتفاضة اخذة كل الدروس والعبر التي افرزتها تجربة نضال شعبنا» و «تؤكد على دعمها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخير في بغداد وبحق م.ت.ف فقط في تسمية وفدها الفلسطيني والاعلان عنه لأية مفاوضات تمهيدية لعقد المؤتمر الدولي الفعال».

ويتكلم البيان بواقعية عن طبيعة المعركة: «معركتنا مع الاحتلال طويلة وشاقة (يهزون الرؤوس بهدوء.. دليلا على الموافقة) وتتطلب درجة عالية من الصمود والتكيف النضالي» ثم يدعو الى.. وهنا تأتي الدعوة للمطالب على المستوى الفلسطيني (٧١ مطالب) وعلى المستوى الدولي (٦١ مطالب) ومن ابرز البنود الاولى:

● تعزيز الوحدة وتزيين الجدران بشعارات ويافطات تحمل توقيع القيادة الموحدة فقط ● تحية بيت ساحور ونابلس وغزة على العصيان المدني واحتذاء النموذج في بقية المناطق ● تعزيز عملية مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يتوفر لها بديل وطني ● تعزيز التضامن مع اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين وكل المتضررين ● الدعوة لايواء كل المطاردين ● دعوة الطلاب الى الانضباط في امتحانات التوجيهي ● دعوة اهالي قرية صفا (التي شهدت مؤخرا خلافات بين اثنين من التنظيمات) الى نبذ كل اشكال الخلافات وتعزيز الوحدة.

وعلى الصعيد العربي والدولي:

● الدعوة لتشكيل اوسع جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة ● دعوة الانظمة العربية الى الالتزام بقرارات القمة العربية في الدار البيضاء والجزائر خصوصا فيما يتعلق «بتشكيل قوة ضغط على الموقف الامريكي المنحاز كلية الى اسرائيل والذي تمثل مؤخرا في الفيتو الامريكي ضد قرار مجلس الامن حول ادانة الحصار على بيت ساحور ● مطالبة سوريا بتصحيح العلاقات مع م.ت.ف ● دعوة الحلفاء والاصدقاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الى المزيد من الجهود لعقد المؤتمر الدولي ● تحية البابا والرئيس الفرنسي على التصريحات المؤيدة للحق الفلسطيني ودعوة الدول الاوروبية الى الضغط على الولايات المتحدة ● دعوة الامم المتحدة الى انتداب لجنة مراقبة دولية دائمة للوقوف عن كثب على الجرائم اليومية ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت.

> ※ النمرة الصفراء لم تسكن اكثر من دقيقة في بيت ساحور. فجاء ذلك الشاب مستعدا. لكنه سأل اولا.. وهكذا انقذت السيارة ※ حين قرأنا عليهم نداء الاستقلال خرجت من صدورهم اكثر من تنهيدة ※ «معركتنا مع الاحتلال طويلة وشاقة..» ※ اضغطوا على امريكا لتكف عن موقفها المتميز.. ※ .. ومن علامات الاحتفال بيوم الاستقلال في فلسطين لبس الزي الفلسطيني ※

● خصوصا.. في بيت ساحور ●

كانت ابتسامات الاعجاب ترتسم على الوجوه ازاء كل فقرة قرئت من البيان، خصوصا عند ذكر بيت ساحور. بعض الفقرات طلبوا اعادة قراءتها.

حاولت ان اعرف اذا كانوا يوافقون، بصراحة، على كل كلمة جاءت فيه. فأدهشهم السؤال. وتبرع احدهم بالاجابة: «هذه انتفاضة شعب. وقيادة الانتفاضة تعبر عن مضمون افكار الشعب ورغبته. وهو ليس قرارات فوقية للتنفيذ. وقال اخر: هناك امور عينية عديدة تجدها في الشارع قبل ان تقررها القيادة في البيان.

ـ «أحقا؟»، سألت.

ـ «بالطبع»، اجاب محدثي. «تابع قراءة البيان وستجد برنامجا للفعاليات المقررة. قسم منها بدأنا الاعداد له قبل ان نتسلم البيان امامك الان».

هناك احدى عشرة فعالية للاحتفال بالذكرى الاولى للاستقلال: اولها ايام ١٢، ١٣، ١٤ تشرين الثاني «استعدادات للاحتفال بيوم الاستقلال ٨٩/١١/١٥»، وهذا مع التأكيد ان ليلة الاحتفال بالعيد تكرس لتكريم الشهداء.

ـ «هذه الاستعدادات ـ قال ـ بدأت منذ عدة ايام.. على سبيل المثال».

يوم ١١/١٥، هو يوم وطني تعطل فيه كل المؤسسات والشركات والمصانع والصحف المحلية وتقام فيه المهرجانات وحلقات الدبكة ومسيرات الاطفال واطلاق البالونات. وتفتح المحلات التجارية حتى الخامسة بعد الظهر. وترفع الاعلام الفلسطينية. وتتزين النساء بالزي الفلسطيني.

ثم ٣ ايام صدامات ويوم رابع للاضراب ويومان آخران للتعليم العالي و ٣ ايام تخصص لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والخ..

واكملنا السهرة في الحديث عن البيانات ومدى اثرها. وجدواها.

ـ «في بيت ساحور جرى الالتزام بقرارات ق.و.م منذ بدء الانتفاضة بالكامل. فلم نحد عنها قيد شعرة. وهذا سر قوتنا هنا»، قال احدهم. واضاف: «ولذلك نجحت الجولة الاولى من معركتنا مع الاحتلال طيلة ٤٠ يوما من الحصار».

وهنا لا بد من العودة للحديث عن ايام الحصار..

(يتبع)

الخطاب الاخير للرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض الى شعبه:

تعالوا نتحد، نبني معا، نفرح ونعيش!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الرئيس اللبناني المغدور، رينيه معوض، يوم الثلاثاء ١١/٢١ الجاري، رسالة متلفزة الى الشعب اللبناني عشية الذكرى الـ ٤٦ لاستقلال لبنان التي صادفت يوم الاربعاء ١١/٢٢ وهو اليوم نفسه الذي اغتالته فيه قوى الظلام.

ودعا الرئيس اللبناني المغدور في رسالته الانسانية والحارة جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول اتفاق السلام. وفيما يلي النص الحرفي للرسالة التي وجهها الرئيس معوض:

ايها اللبنانيون!

«في أول رسالة اوجهها اليكم، عشية يوم الاستقلال، احييكم تحية الوفاق. والقي عليكم سلام المحبة. وأبادر الى مصارحتكم بما في نفسي من مشاعر. كلنا نعلم بأي وضع هو لبنان اليوم، وكم من الصعوبات يعاني، وكم من الازمات يتخبط فيها، بعد النكبات المتلاحقة التي المت بالوطن وآثارها ظاهرة في كل منطقة، في كل بلدة وفي كل بيت. كما لا اريد التخفيف من قساوة الحقيقة ومرارة الواقع، لأن مواجهة الامور هي شرط اساسي لتغييرها. وتعالوا نواجه، معا، امورنا. وانا على يقين من أننا سنصل الى النتائج ذاتها، ونوحد قرارنا ومواقفنا، لنتبصر في اوضاعنا، ونحلل أسباب مأساتنا، ونحدد مسؤولياتنا. لنتمعن بما تسبب به خلافنا وانقسامنا، وصراعات النفوذ ومضاربات السلطة والمواقف الفئوية وطفرة الغرائز وثورة التعصب وتفجير الاحقاد وتهدم المؤسسات».

«لنتذكر كل ذلك ونعرض فصوله في صورة موضوعية مجردة، لكي نقرر مرة اخيرة ونهائية انه كان خطأ جسيما مميتا يجب الرجوع عنه فورا، واصلاحه، لا التشبث به والاصرار عليه».

ايها المواطنون!

«لا وطن ولا دولة ولا كيان دون وحدة الشعب، ولا وحدة دون وفاق، ولا مصالحة دون تسامح وتضحية، ولا شيء من كل هذا دون ايمان ومحبة. لذلك فان دعوتي الاولى هي المصالحة لتعميم الوفاق، الذي انطلق من اجماع ممثليكم الشرعيين في الطائف، تعبيرا عن ارادة السلام لديكم».

ايها اللبنانيون!

«لم يعد احد منا يطيق صبرا على المحنة المأساة، ولم يعد احد منا يقبل العيش وكأننا في القرون الوسطى، دون ماء ودون كهرباء، دون مسكن تهجرنا منه او تهدم، بعيدا عن القرية التي كانت مهدا لآبائنا وأجدادنا وأصبحت خرابا او دمارا تبقى منها الذكريات الاليمة. لم يعد احد منا يطيق الوقوف صفوفا طويلة للحصول على رغيف يقتات به اولادنا، او الانتقال ضمن المدينة الواحدة على معابر يصعب إجتيازها، او الانتظار امام ابواب السفارات للحصول على تأشيرة دخول الى بلد آمن. كفانا قهرا وكفانا عذابا، كفانا ذلا وكفانا دماء، كفانا تقهقرا وكفانا افقارا، كفانا تهجيرا وكفانا تهجرا، كفانا رهنات وكفانا مغامرات. أن لنا جميعا، وانا منكم واليكم، ان نعود سوية الى شاطىء الامان، الى هذا الوطن الذي كان موضع اعتزازنا بما يمثله في التاريخ وفي العالم من عيش مشترك وانجازات حضارية والذي يجب ان يعود بسعينا جميعا الى دوره الغائب والمميز».

ايها اللبنانيون!

«بعد ١٥ سنة من الموت والدمار يجب ان يرجع كل واحد منا الى ضميره ويأخذ قراره الشخصي، فأنا لا اتصور لبنانيا واحدا يقر على هدم الفرص ويضيع العطف العام الذي تحظى به مسيرة الوفاق والسلام من أمم الارض وشعوبها، الا اذا كان يتنكر لوطنه ويريد الانتقام من شعبه. واني اربأ ان يكون بين اهلنا وقومنا من يجرؤ على ذلك».

ايها اللبنانيون!

«اخاطبكم بهذا مباشرة بأنني حريص على تجنيب اللبنانيين المزيد من العنف والعذاب والقهر. واؤكد لكم ان قرار الخلاص قد اتخذ وسينفذ ايا تكن العقبات والتضحيات. ولن نسمح للشهوات والاطماع والمؤامرات ان تعطل آلية الحل السياسي وتعرقل مسيرة السلام».

ايها اللبنانيون!

«اما وقد صارحتكم بما في نفسي فلا بد من اطلاعكم على عزمي ونهجي في عهد رئاستي، لأن المسؤولية تجمعني واياكم كلا في نطاقه، ولأني اعتبر الثقة هي القاعدة الاساسية لعلاقتي بكم. وانطلاقا من ان الجمهورية الجديدة هي جمهورية المؤسسات سأحرص على تعزيز كل منها والسهر على ان تؤدي ادوارها وتمارس صلاحياتها ومهامها في توازن وانسجام ومشاركة في المسؤولية وفقا للاصول الدستورية. فالدولة لا تنهض الا بوحدة مؤسساتها وتكامل سلطاتها وتعاون ابنائها واحترام انظمتها وتطبيق قوانينها. ان المصلحة الوطنية هي المقياس».

ايها اللبنانيون!

«لا ارتهان للتعنت ولا خضوع امام التحدي، لا مسايرة للباطل ولا مساومة على السيادة. ولن يكون مصير الوطن ومستقبل الشعب تحت رحمة احد. ان ارتقائي كرسي الرئاسة في هذا الظرف بالذات يحملني مسؤولية وطنية خطيرة، ولقد نذرت نفسي، منذ اللحظة الاولى لانتخابي رئيسا، للتعاطي مع هذه المسؤولية بوعي وادراك لدقة المرحلة التي نمر فيها، وبتصميم اكيد على بذل الجهود مهما عظمت والتضحيات مهما كبرت، من اجل انهاء الام اللبنانيين وتحقيق امالهم وتأمين سيادة كاملة لدولة لبنان الدمقراطية، القائمة على وحدة الشعب والارض والمؤسسات، وعلى احترام حرية الفرد وحقوق الانسان، واصلاح النظام وتحديثه بما يحقق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين».

ايها المواطنون!

«من اولى واجبات الدولة ان تصون الاستقلال وتحافظ عليه، وهي تصونه بفضل وعيكم ووفاقكم، تصونه بتعزيز روح الاعتماد على النفس عند كل فرد منكم، تصونه بالنظام والعدل والمساواة وتطبيق القوانين على الجميع بدون تفرقة او تمييز، تصونه بالعلاقات العربية الاخوية والصداقات الدولية الوثيقة، تصونه بالجيش القادر المنضبط. ان الجيش اللبناني هو مدرسة الانضباط، واني اضع ثقتي في مناقبية ضباطه وصدق ولائهم للشرعية، وفي وعي جنوده وبسالتهم. واعرف انهم جميعا يسيرون بحمل امانة لبنان وانهم ملتزمون بشرف القسم وقدسية الواجب، وانهم قادرون، من داخل المؤسسة وبالتعبير الانضباطي، على منع اي استغلال وردع كل تجاوزه».

ايها المواطنون!

«لقد صمد لبنان، على امتداد سنوات المحنة الطويلة، بفضل ايمان شعبه وصبره وصلابة مواقفه ومرونة اساليبه، وظل قلبه نابضا وفكره ثاقبا وبنيته متينة ونبرته صالحة بفضل توازن تركيبه الاجتماعي والنشاط الاستثنائي لقطاعاته الانتاجية. ومحافظته على نوعية الخدمات الاقتصادية ووفرة مخزونه واحتياطه القومي. وبفضل حركية نظامه الحر وتضامن ابنائه المنتشرين في انحاء الارض مع اهله المقيمين، وتضامن اخوانه العرب واصدقائه في العالم، قادة وشعوبا، مع قضيته وتحسسهم في حاجياته».

«وعندما استعيد علامات المجهود الذي بذله شعبنا على مختلف المستويات وفي شتى القطاعات للحفاظ على جذوة الحياة في جسد الوطن الجريح ليملأ نفسي الاعتزاز بالانتماء الى هذا الشعب الابي واطمئن الى المستقبل، واني اخص كل فرد من اخواني وأبنائي الذين اسهموا في الصمود الوطني بمودتي وتقديري، واعاهدهم على المضي قدما في خدمة لبنان».

«واني اخاطب العمال والمزارعين، كما اخاطب اهل العلم والثقافة والجيل الجديد واصحاب الاختصاص وارباب المشاريع مؤكدا ان الشأن الاجتماعي سيكون في طليعة اهتمامات الدولة في كل القطاعات والمناطق. واوجه تحية خاصة الى اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني الرافعين راية الأرز تحت كل سماء، وقد كانوا دائما عضد الوطن وموضع فخره. وانني ادعوهم الى العودة بكثافة الى احضانه والاسهام بجهود السلام والنهضة. واتوجه بشكر عميق الى ملوك الدول العربية ورؤسائها، خصوصا قادة اللجنة العربية الثلاثية العليا على ما بذلوا من جهد لدعم مسيرة السلام والوفاق، وعلى ما ابدوا من استعداد لاعمار لبنان وتسريع عودة العافية اليه، واني اعاهدهم على ان يبقى لبنان الى جانب اخوانه داعية تضامن ورائد تعاون وطليعة وفاء في المواثيق والالتزامات. ولا بد من التنويه بالدور الفاعل للشقيقة سوريا في تحقيق الوفاق الوطني حرصا منها على تعزيز الوحدة الوطنية وتمكين لبنان من استعادة عافيته ورسالته. كما اعلن امتنان لبنان لجميع الدول الصديقة، قادة وشعوبا، وللمحافل الدولية واخصها مجلس الأمن على ما احاطت به لبنان من دعم في محنته الطويلة».

ايها الاخوة والابناء!

«لقد تحمل اولادنا في الجيل الطالع الكثير من ارزاء الحرب ولم يتعموا بخيرات السلم وحرموا التمتع بأحلى سنين العمر وحق لهم علينا المزيد من التفهم والاهتمام والرعاية. ووجب اتاحة فرص جديدة حقيقية امامهم وهذا ما سنعطيه اولوية مطلقة. لان الدافع الاساسي لنظامنا هو الحفاظ على وطن الاباء والاجداد ارثا مباركا للأبناء والاحفاد. وعهدا على نفسي ان لا اوفر جهدا في مواكبة تطلعات اجيالنا وتحقيق طموحها الى الغد الافضل في إطار الدمقراطية الصحيحة وتكافؤ الفرص».

فباسم ابنائنا، باسم لبنان المستقبل، باسم لبنان الغد، لبنان الأمل والحياة ادعوكم الى الالتفاف حول وثيقة الوفاق الوطني التي هي مشروع للسلام يحقق الوحدة والحرية والسيادة والتطور. كما أدعوكم الى رفض مشروع الحرب الذي يؤدي الى التقسيم دون ان يؤمن، قطعا، سيادة للوطن وحرية للمواطنين. انني ادعوكم الى مواكبة مسيرة الشرعية المصممة على انهاء الدويلات وبسط سيادة القانون على كل الاراضي على جميع المواطنين دون مساومة او مهادنة. انني ادعوكم الى الانضمام الى موكب التحرير من اجل استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بتحريرها.

ايها اللبنانيون!

«ان الاستقلال الذي نتذكره غدا هو عمل كل يوم ويحتاج الى جهد كبير وسعي طويل لكي يعود ويكتمل ويتوطد، وحسبنا في ذكراه ان ندرك معناه، ونبدأ السير في اتجاهه معتصمين بوحدتنا ومتمسكين بالدمقراطية نظاما وبالحرية نهجا وبمستوى حضاري هو طابع هذا الشعب الأبي ورسالته، هو قدره ورهانه، ونحن سنؤدي الرسالة وسنربح الرهان من اجل لبنان».

ايها اللبنانيون!

«التاريخ لا يلغى بقرار. الثاني والعشرون من تشرين الثاني سيبقى يوم الاستقلال. سنحوله من ذكرى الى عيد، وبالايمان وبالمحبة، بالتعاون والتضامن نمحو الحزن، ننتصر على اليأس، نستعيد شرف الانتماء، هوية واحدة لارض واحدة. ندائي اليكم سؤال من القلب الى القلب: هل تحبون هذا الوطن؟ اعرف الجواب. تعالوا اذن نتحد، نبني معا، نفرح ونعيش.

عاش لبنان».

نافذة على العالم العربي

●● مصر

.. وعادت شركات النصب والاحتيال تحت ستار «الاقتصاد الاسلامي»

●في الوقت الذي ما زال يرزح فيه الشيخ احمد الريان في السجن وتفتح ضده عشرات ملفات النصب والاحتيال، هو وثلة من صحبه في ادارة شركة الريان وغيرها من الشركات التي عملت تحت ستار «الاقتصاد الاسلامي»، عادت الحكومة المصرية وسمحت لشركات الاستثمار المالي بالنشاط، زاعمة انها هذه المرة سوف تشدد المراقبة على هذه الشركات.

وقد أثارت هذه الخطوة حملة احتجاج واسعة بين صفوف المعارضة المصرية. واعتبرتها نوعا من الصفقات المشبوهة الهادفة الى تجنيد رؤوس اموال جديدة لمساعدة النصابين المعتقلين على تسديد ديونهم والغرامات المفروضة عليهم.

اما الحكومة المصرية فقد بررت خطوتها بالقول ان سياسة الاقتصاد الحر المنصوص عليها بالدستور تمنعها من اتخاذ اجراءات حظر على الشركات المذكورة. ولكنها، من اجل حماية المواطنين من الوقوع في شرك الشركات المذكورة قررت رفع الفوائد التي تمنحها البنوك وشركات الاستثمار الحكومية الى ١٦٪ في السنة. وبهذا يصبح الفرق ضئيلا بينها وبين الشركات الخاصة التي تعطي فائدة بنسبة ٢٠٪.

ومن الجدير ذكره ان مصر تعيش منذ اكثر من سنة في ظل اكبر فضيحة مالية في تاريخها بعد انكشاف امر شركات الاستثمار الخاصة (التي تعرف باسم شركات توظيف الاموال) وعمليات النصب والاحتيال الفظيعة التي قام بها اصحابها، ومعظمهم من حزب الاخوان المسلمين. وكانت هذه الشركات قد نزلت الى سوق الاستثمار المالي باستغلال للدين الاسلامي واحكامه معلنة ان الفوائد التي تجبى في البنوك هي عبارة عن ربى يحرمه الاسلام. ودعت المواطنين الى توظيف اموالهم لديها بفوائد اعلى باعتبار ان اموالهم ستوظف في مشاريع لخدمة الاسلام. واطلقت على عمليات النصب التي قامت بها اسم «الاقتصاد الاسلامي». وقد اصدر زعماء ومشايخ الاخوان عدة فتاوى بهذه الروح لاغراء المواطنين. وتجند عدد من الوزراء وزعماء الحزب الوطني الحاكم لهذه المهمة.

وفي السنة الماضية تبين ان اصحاب الشركات يستثمرون الاموال في البنوك الاجنبية في سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية وغيرها. وبعض هذه الشركات اعلنت افلاسها. وقسم من اصحابها هربوا قبل ان ينكشف امرهم. واعتقل العشرات من اصحاب الشركات والمتآمرين معهم وفي مقدمتهم الشيخ احمد الريان، صاحب شركة الريان، وهي الاكبر بين تلك الشركات، ولا يزال يقبع في السجن.



● هذا الكاريكاتير ظهر في مجلة «روز اليوسف» المصرية (١٩٨٩/١١/١٣) ويتهكم فيه الفنان عمرو سليم على احد اصحاب شركات الاستثمار ابان وهو يحمل قرار الحكومة الجديد الذي يبيح له العودة الى العمل في الاستثمار ●

●● لبنان

اقتصاد ثابت.. لكنه يحتاج الى ١٠ مليارات دولار

● «الاقتصاد اللبناني قوي ومتين ويحتاج الى مبلغ ١٠ مليارات دولار فقط لكي يعود الى سابق ازدهاره». هذا ما قاله رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، عدنان القصار، لجريدة «الحياة» اللبنانية. واعرب عن ثقته بأن «الاشقاء العرب قادرون على تقديم هذه المساندة لأجل اعادة اعمار لبنان».

واضاف القصار: «ان لبنان يتمتع بأرضية صناعية وتجارية متينة. وامكانيات مالية ممتازة. فليس على لبنان ديون خارجية تذكر، كما ان لدى مصرف لبنان مبلغا ضخما من العملات الصعبة. والاهم من هذا أن لدى المصارف الخاصة مبالغ تخص مواطنين لبنانيين تزيد قيمتها عن ٣ مليارات دولار، يحتفظ بها المواطن العادي ويبقيها في لبنان ثقة منه بالحرية الاقتصادية التي اتبعها لبنان منذ استقلاله».

●● الجزائر

منافسة امريكية اوروبية على غازها..

● تعتبر الجزائر احدى اهم الدول المصدرة للغاز الطبيعي في العالم. ومن المتوقع ان يبلغ حجم انتاجها منه هذه السنة ١٠٠ مليار متر مكعب (٩٣ مليارا في السنة الماضية).

وبسبب زيادة الطلب العالمي على الغاز الجزائري قررت الدولة تنفيذ مشروع تطوير لاستخراجه بحيث يتسع الانتاج والتصدير بشكل جدي. ومن المقدر ان تبلغ تكلفة المشروع (٦٠٠) مليون دولار. ولأن الجزائر لا تملك قدرات تكنولوجية لتنفيذ المشروع فانها اعلنت مناقصة عليه. وبتقدم للمناقصة العديد من الشركات الاوروبية والامريكية وتحتدم المنافسة!!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٨٩/١٣٣/١ في حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ١٥، باسم السيد: محمد اسعد محاميد، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠ تسهيل في الخط الحلقي بنسبة ٣٠٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة، خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٩/١١/١٣

سمير دروبس

رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية صندلة، تشعر بوفاة المرحوم سعد علي عمري بتاريخ ١٩٧٠/٥/، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: حسين وحسن وحسني ومحمود وفاطمة، المتولدين له من زوجته الاولى نجمة عمري، المتوفاة حال حياته، عام ١٩٤٦ وبزوجته الثانية خزنة وبأولاده منها وهم: غزات وسيف وطرب وعربية وروضحة وكوثر ورحاب لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

تهانينا

* الى سليمان فياض هيبي وزوجته بالمولود الجديد.
* والى احمد عبد الحميد بقاعي وزوجته بالمولود الجديد وعبد الحميد.
* والى احمد محمد سليم كنعان وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى محمد قاسم الحاج وزوجته بالمولودة «نهلة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول



في نادي «مشاركة»

تكريم الاوائل في المسرح والسينما

●حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت رابطة «مشاركة» اليهودية العربية مؤخرا حفل تكريم للاوائل في المسرح والسينما، هم طاقما مسرحية «رأس المملوك جابر» التي فازت بالمرتبة الاولى في مهرجان عكا وفيلم «الملجأ» الذي جرف ثلاث جوائز هامة من لجنة تحكيم مهرجان القدس والمعهد السينمائي الاسرائيلي ورابطة النقد السينمائيين.

وقد جرى الاحتفال في نادي الرابطة، وافتتحه واداره الكاتب سلمان ناطور، مسؤول النشاط الثقافي. وتكلمت ايضا نبيلة اسبنيولي، رئيسة الرابطة، والمخرج فؤاد عوض، مخرج المسرحية، الذي حاز ايضا على جائزة تقديرية على اخراجه، وعوفرة تصاديك، مصممة الديكور للمسرحية، والفنان سليم ضو، الفائز بجائزة افضل ممثل عن دوره في «الملجأ» والفنان بشير ابو ربيعة، الفائز بجائزة افضل كاتب سيناريو، والمخرج رشيد مشهراوي، الفائز بجائزة افضل مخرج سينمائي لهذا العام. وحضر الحفل ممثلو المسرحية وافراد الطاقم الفني وجمهور من اعضاء واصدقاء رابطة «مشاركة». واختتم الحفل بتقديم وصلة غنائية من المسرحية وضيافة.

وفي الصورة جانب من الجمهور ويظهر بينهم افراد طاقمي المسرحية والفيلم.

هيا بنا نلعب
البهلوان الضاحك والبهلوان الباكي

● العنوان أعلاه هو عنوان لعبة من الاشغال اليدوية، اما طريقة اعدادها فمبينة في الشرح التالي المرفق برسومات توضيحية.

١ ـ أحضر فنجان قهوة في صحنه.

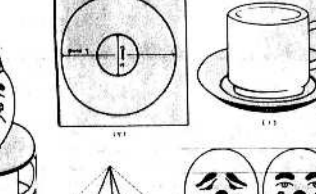
٢ ـ أحضر قطعة ناعمة من الورق المقوى، وارسم عليها دائرة كبيرة قطرها ٦ سم، بداخلها دائرة اخرى صغيرة قطرها ٢ سم ونصف. ثم اقطع بالمقص الحافات الزائدة من الدائرة الكبيرة وافرغ الجزء الداخلي من الدائرة الصغيرة كما في الشكل (٢).

٣ ـ أحضر بيضة جامدة (مسلوقة) وارسم على ناحية منها صورة بهلوان ضاحك، وعلى الناحية الاخرى صورة بهلوان باكي، بشرط ان تترك بياض ربع البيضة الاعلى وربعه الاسفل، كما في الشكل (٣).

٤ ـ أحضر من الورق المقوى واعمل منها طرطورا (قبعة مخروطية الشكل) وفقا للتفصيلة المبينة في الرسم (٤).

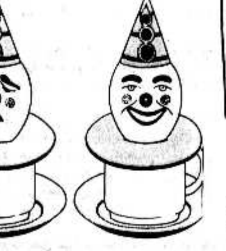
٥ ـ لوّن الأنف والشفتين بالقلم الأحمر، وزيّن الطرطور او القبعة بدوائر حمراء قاتمة، والخدين بالأحمر الخفيف.

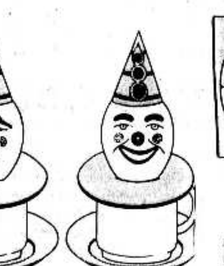
٦ ـ خذ البيضة وركزها جيدا في الجزء المفرغ من الدائرة الصغيرة، واحضر الطرطور الذي صنعته وضعه فوق البيضة، ثم ضع الحلقة المستديرة بما فوقها على فنجان القهوة وابدأ بتدوير الفنجان من جهة الى اخرى، فتظهر لك نتيجة عملك!











"الاتحاد" قبل ربع قرن

حقيقة الذي يرى ولا يرى

المحكمة العسكرية تفرض غرامات على «مخالفي» نظام التصاريح

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة يوم الاثنين ١٩٦٤/١١/٩ على عدد كبير من العمال العرب بغرامات نقدية متفاوتة تبلغ في مجموعها مئات الليرات، وذلك بتهمة مخالفة انظمة التصاريح.

ومن بين المحكوم عليهم، الرفيق محمود خطبا من الرينة وهو عامل ويعيل ثمانية انفار، وقد حكمت عليه المحكمة بغرامة مقدارها ١٥٠ ليرة. وكان المذكور قد طالب السلطات العسكرية مرات عديدة بمنحه تصريحا ليتمكن من الوصول الى عمله غير ان تلك السلطات كانت ولا تزال ترفض منحه ذلك التصريح.

والجدير بالذكر ان المحاكم العسكرية ما زالت قائمة وموجودة وهي تعمل بهمة ونشاط في محاكمة الكثيرين من المواطنين العرب بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تجيز لهم التنقل والتجول داخل وطنهم مما يدحض كل الافتراءات والدعايات الكاذبة التي تنشرها الصحافة الرجعية عن حياة المساواة التي يحياها المواطنون العرب في اسرائيل.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ الى يافة، الى يافة! ـ بقلم: اميل حبيبي
- ■ ليس أمن الشعب اليهودي في عاصفة التحريض الهوجاء على الشعب العربي ـ بقلم: اميل توما
- ■ مأساة من عارة.. ثلاثة فتيان لم يعودوا الى بيوتهم ـ بقلم: يوسف جليلي (عن «قول هعام»)
- ■ لوحة فلسطينية.. تحية لم تصل ـ بقلم: يوسف خوري (حيفا)
- ■ قصيدتان من ديوان «جرار الصيف» ـ شعر: الاديب اللبناني رضوان الشهال
- ■ في ارجاء سيبيريا.. آفاق تطور سيبيريا الشرقية ـ بقلم: علي عاشور
- ■ صداقة الاتحاد السوفييتي رمز الوطنية ـ بقلم: المحامي حنا نقارة
- ■ اسبوعيات.. صينية الشحادين ـ (جهينة) («الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/٢٠)

ساحوري وساحوريه

● نزيه قسيس ●

ساحوري وساحوريه
شافوا جنود الدوريه
علوا حاجز باب الدار
والحجه: مأموريه!

علوا حاجز شقّوا الباب
والطفله في إيدا كتاب
صاروا يلموا غراض البيت
ويعبّوا من غير حساب!

صاروا يلموا غراض الدار
والطفله قلبا محتار
نادت «خيا طل شوي!»
مثل البرقه لف وطار!

نادت «خيّا طُل وشوف
عمينهبنا عالمكشوف
طل وشاف بعينو هاج:
حتى جارورو منعوف!

طل وشاف وعقلو طار
وقلبو ولّع شعلة نار
«إطلع بره هذا عيب
عار وما في بعدو عار»

«إطلع بره يا محتل
إعقل نتفي لا تختل
مهما تنهب من هالدار
شعبي صامد ما بنذل!»

«مهما تنهب من هالبيت
مهما فجيابك عبيت
إحنا تربينا عالحق
وإنتي عالظلم تربيت!»

«إحنا» قال الطفل وصاح
وأختو حلو كتابا لاح
أما الجندي بالرشاش
رصاصه رصاصه رش وراح!



● الأحد ـ
● ١٩٨٩/١١/٢٦

- ١٨٫٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨٫٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»
- ١٨٫٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩٫٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠٫٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠٫٠٢ ـ برنامج غناء عبري
- ٢٠٫٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١٫٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
- ٢١٫٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «وضع الأدب»
- ٢٢٫١٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
- ٢٣٫٠٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد!»
- ٢٣٫١٥ ـ المسلسل الامريكي «نيف وثلاثون»
- ٠٠٫٠٥ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠٫٢٠ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
- ٠٠٫٣٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠١٫٠٠ ـ انتهاء الارسال

■ تعازينا الحارة ■

الى الوالد عبد الرحمن عواد والى جميع آل عواد في طمرة، بوفاة ابنتهم الشابة

نسرين عواد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة

زيارة لبلد الأجداد

● شهدت موسكو مؤخرا مهرجانا تلفزيونيا دوليا لموسيقى البوب والروك شعاره «خطوة نحو برناس»، برزت فيه المغنية كاتيا لوبكوفسكي، وهي مواطنة امريكية من اصل روسي، تنحدر من اسرة الامراء الروس العريقة دولغوروكوف، وتؤدي الاغاني التي تؤلفها هي نفسها..

في الصورة اعلاه المغنية كاتيا عند نصب مؤسس موسكو يوري دولغوركي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

العملية قيصرية والمولود برأسين!

● فوجىء الاطباء الذين اجروا عملية قيصرية لتسهيل الوضع لامرأة اندونيسية ان المولود خرج برأسين وعمودين فقريين ومن دون مؤخرة. وتم وضع المولود في حاضنة لكنه فارق الحياة بعد يومين ونصف اليوم.

الأطباء رفضوا الاستجابة لرغبة الام في معرفة جنس المولود الذي بلغ وزنه ٥.٥ كغم. وأوضح احدهم ان ذلك لن يفيد الام في شيء.. طالما ان المولود لم يعش.

يذكر ان للأم ثلاثة اطفال كانت انجبتهم في ولادة طبيعية.

ثروة بعد فوات الأوان!

● بيعت نوتة موسيقية منسوخة باليد لكونشرتو البيانو الوحيد الذي وضعه روبرت شومان، الذي مات مجنونا عام ١٨٥٦ ، بمبلغ ٩.١ ملايين فرنك في لندن! وهو رقم قياسي بالنسبة الى نوتة واحدة.

وقد اشترى هذا التوزيع لشومان تاجر الكتب النادرة في اوكسفورد البي روزنتال لحساب مكتبة موسيقية للطلبة في المانيا الغربية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٦) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: اميرة وكامل نعامنة ـ عرابة ●

أفقي:

١ ـ تناضل من أجله الشعوب ـ اسم سباق
٢ ـ آخر أباطرة اثيوبيا
٣ ـ إستجاب ـ الاسم الثاني لزعيم مصري ناضل ضد الاستعمار البريطاني ـ إله
٤ ـ إشترى ـ درب التبانة (غير معرفة)
٥ ـ زاحت ـ لا مبالاة
٦ ـ إذبحا ـ يشتم (معكوسة)
٧ ـ علم مؤنث ـ هربت
٨ ـ حب ـ اسم مدرسة ثانوية في الجليل ـ تزبد
٩ ـ من القوارض ـ علم مذكر (معكوسة) ـ خوف
١٠ ـ جر (معكوسة) ـ قرية فلسطينية محتلة ـ متماثلان
١١ ـ متشابهان ـ من الخضراوات (معكوسة)
١٢ ـ قائد فلسطيني ـ بحر

عمودي:

١ ـ من مروج الجليل ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة
٢ ـ مثيل (معكوسة) ـ حرص
٣ ـ جريدة يومية ـ حاوي (معكوسة)
٤ ـ اسم موصول ـ تتأوه ـ مشى
٥ ـ ممثلة مصرية شهيرة
٦ ـ سلام (بالروسية) ـ تصليحي
٧ ـ رواية لمكسيم غوركي مسرحها برتولد بريخت ـ أشاهد (مجزومة) ـ أدرك (مجزومة)
٨ ـ إرغام (معكوسة) ـ أخطرت (معكوسة)
٩ ـ سجينة ـ هرب ـ إقتربت
١٠ ـ نصف ثياب ـ أكلة شعبية غربية
١١ ـ إدراكي وفهمي
١٢ ـ مدينة ايطالية ـ ضاحك

* * * حل لغز رقم (١٦٥) * * *

أفقي:

١ ـ سياد ـ القوّار
٢ ـ ودع ـ أبو ديس
٣ ـ يو ـ بيسان
٤ ـ ساهم ـ يصل ـ ي ي
٥ ـ رعنانا ـ بنى
٦ ـ جدران ـ هو
٧ ـ الأمل
٨ ـ غرفها ـ أنقي
٩ ـ ز ز ـ دنون
١٠ ـ هجرتك ـ دمار

عمودي:

١ ـ سويس ـ غزة
٢ ـ إدوارد ـ جزر
٣ ـ دع ـ فارعة
٤ ـ حنا ـ هيت
٥ ـ أس ـ أنام
٦ ـ لينين ـ لان
٧ ـ أصادف ـ ود
٨ ـ و و س ل ـ منامة
٩ ـ أبي ـ بولندا
١٠ ـ رابين
١١ ـ ياسمين

أغنية للجليل
من شفاعمرو وحتى بيسان

ريم تلحمي وعمانوئيل بن سابو في نادي «مشاركة»

يسرنا دعوتكم لحضور امسية ثقافية اخرى من امسيات رابطة «مشاركة»، حيث نستضيف الشاعر والكاتب عمانوئيل بن سابو من بيسان بمناسبة صدور كتابه الجديد

«غبار في الطريق»

والفنانة ريم تلحمي، ابنة شفاعمرو

في حديث عن الابداع في الجليل وعن الحياة، السياسة، الادب والشعر، ويتخللها قراءات شعرية وغناء.

وذلك بعد غد الثلاثاء ٨٩/١١/٢٨، الساعة الثامنة مساء في نادي «مشاركة»، شارع هلل ١٨، حيفا.

يدير الامسية: سلمان ناطور

في ظل حظر التجول:
اعمال تنكيل وهدم وعقاب جماعي في الشيخ عجلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت من حي الشيخ عجلين (غزة) الخاضع لنظام حظر التجول منذ (١١) يوما متتالية انباء تفيد ان اعمال هدم وتنكيل فظيعة تجري هناك اضافة الى حملة الاعتقالات واسعة النطاق.

ويقول مراسلنا ان منزلا مكونا من ثلاث غرف ويحيط به سور ويعود الى حسن الريس تم هدمه وكذلك منزل ثان مكون من غرفتين ويحيط به سور يعود الى خالد مرتجى. وجرت اعمال تجريف لاراضي زراعية (خضار وفواكه بينها كروم عنب وحقول بطاطا تعود الى عائلة شملخ). وادت هذه الاعمال الى تخريب شبكة المياه في العديد من المناطق.

وجراء عدم تمكن المزارعين من رعاية وري المزروعات فقد تضرر الكثير منها، ان لم يكن معظمها وخاصة الخضروات.

وتفيد المعلومات ان الجنود اقاموا معسكرا كبيرا لهم في شمالي الحي زودوه بالكهرباء وبالمياه.

من جهة ثانية لا يزال حظر مغادرة اهل احياء غزة ساريا طوال المدة نفسها وهي تصيب، بالضرر الشديد العديد من المواطنين والعمال العاملين في اسرائيل بن فيهم الموظفون العاملون في الخارج وكذلك بعض المرضى ممن يحتاجون لاجراء عمليات جراحية وخاصة في مصر.

اوامر بهدم خمسة منازل وتشريد (٥٣) مواطنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت سلطات الحكم العسكري يوم امس السبت اوامر هدم لاصحاب خمسة منازل في قرية بني سهيلة ومخيم المغازي ويسكن في هذه المنازل الخمسة (٥٣) شخصا من النساء والاطفال والشيوخ والرجال. وتقضي هذه الاوامر بالزام اصحاب المنازل باخلائها خلال (٤٨) ساعة من استلامهم الامر العسكري المذكور.

وتعود هذه المنازل الى كل من عائلة الشاب المعتقل رجاء محمد القهوجي (٢٤ عاما) واخيه حسين محمد القهوجي (٢٠ عاما) من قرية بني سهيلة ويتكون المنزل من (٧) غرف يسكن فيها (٢٠) فردا، وعائلة الشاب المعتقل وائل محمد ابو حية (١٨ عاما) من قرية بني سهيلة ايضا وهو يتكون من ثلاث غرف ويسكنه عشرة افراد. اما في مخيم المغازي، فتعود المنازل الى كل من المعتقلين محمد حسين ابو سنيدة (٢٣ عاما) ويتكون من (٤) غرف ويسكنه (٧) افراد. ومحمد حسن العايدة (٢٧ عاما) ويتكون من سبعة غرف فيه عشرة افراد. وناصر سعيد الغرباوي (٢٤ عاما) ويتكون من (٣) غرف وفيه ستة افراد.

ويتهم معظم هؤلاء المعتقلين بالانتماء الى اللجان الشعبية للانتفاضة ويقبعون في المعتقلات الاسرائيلية منذ آب الماضي.

ادارة «المسكوبية» تمنع الاهالي من زيارة ذويهم المعتقلين او ادخال الملابس اليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل ومركز تحقيق «المسكوبية» في القدس، يوم امس الاول (الجمعة) ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم الموقوفين هناك او حتى ادخال الملابس لهم.

وفي الوقت نفسه هاجم الحراس الاهالي باقذع الكلمات وكذلك مجموعة من انصار «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات» اللواتي اعتصمن مقابل المركز.

ربع مليون دولار ضرائب من شيخ في الثمانين من عمره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة، يوم الاربعاء الماضي، الكهل حسن عمر ابو رحمة ويبلغ من العمر الـ (٨٠) عاما وطالبته بدفع مبلغ يقدر بربع مليون دولار امريكي بعد احتجاز بطاقة هويته، باعتبار ان هذا المبلغ عبارة عن ضرائب «مستحقة» على الشيخ المذكور.

والغريب في الامر ان ابو رحمة قعيد منزله منذ سنتين لعجزه عن القيام بواجباته الاساسية تجاه نفسه لكبر سنه.

احتجاز مفاتيح سيارتين بعد ملاحقتها من قبل دورية عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال صباح امس السبت مفاتيح سيارتين.

وكان السائقان انحرفا الى طريق فرعي، نحو قرية كفر عقب، عندما لحقت بهما دورية عسكرية احتجزت مفاتيح السيارتين وغادرت المنطقة!

مقتل مواطنة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون النار، قبل ظهر يوم الخميس الاخير، نحو هنية عبد الكريم سويسة (٣٥ عاما) في نابلس وتوفيت على الفور.

ونسب راديو اسرائيل الى مطلقي النار انهم استخدموا مكبرات الصوت لاعلان اشتباههم بتعاون المذكورة مع سلطات الاحتلال.

✱ اعادة انتخاب تشاوشيسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

السادسة على التوالي، حيث يتولى حكم رومانيا منذ عام ١٩٦٥.

وقد حيا ٣٣٠٨ مندوبين في المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي اعادة انتخابه مطولا.

وقال معلق التلفزيون الروماني، الذي نقل وقائع الجلسة على الهواء مباشرة، ان هذا الانتخاب «سيضمن استمرارية العملية الثورية لبناء الاشتراكية والشيوعية على الاراضي الرومانية».

وجرت تظاهرة تأييد كبرى لتشاوشيسكو، صباح اليوم نفسه، امام «قصر جمهورية رومانيا الاشتراكية» حيث عقد المؤتمر. وردد المتظاهرون هتافات «تشاوشيسكو والشعب» و «اشتراكية، استقلال» و «لا للتدخل».

وقد عارض نيكولاي تشاوشيسكو، في جميع خطبه امام المؤتمر، اية اصلاحات سياسية واقتصادية في رومانيا رغم رياح التغيير التي تهب على الدول الاشتراكية الاخرى.

بل انه هاجم في المقابل، بدون تسميتها، «الاتجاهات الانحرافية» في العديد من دول اوروبا الشرقية «التي تبتعد عن الاشتراكية وتعود الى القيم الرأسمالية» - على حد قوله!

الادارة الامريكية تعتبر خطة السلام

● تتمة من صفحة ١ ●

الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين والترتيبات لذلك.

وكرر شمير، مجددا، معارضته «المطلقة» لمشاركة م.ت.ف. في العملية السلمية.

وردا على سؤال حول الصعوبات التي يواجهها في حكومة «الوحدة القومية» وتهديد الاحزاب الدينية بالانسحاب من الائتلاف الحكومي على خلفية قانون حقوق الانسان وتجدد المطالبة داخل حزب «العمل» بالانسحاب من الحكومة (اقرأ خبرا مفصلا عن هذا الموضوع)، قال شمير انه سيجري مشاورات مع زملائه في «الليكود» وسيتخذ الاجراءات المناسبة لمعالجة الموضوع اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة «الليكود» وعدت الاحزاب الدينية بتجميد قانون حقوق الانسان عن طريق عرقلته وارشفته. وطلب «الليكود» من قادة الاحزاب الدينية الانتظار حتى عودة شمير الى البلاد لتنفيذ ذلك!

وكان شمير عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته روما، امس الاول الجمعة، قال فيه ان اسرائيل ما زالت في انتظار الرد الامريكي الرسمي على طلباتها المتعلقة «بخطة بيكر» ذات النقاط الخمس. وقال ايضا ان اسرائيل تنتظر الرد المصري على هذه الخطة. واضاف انه في حال تلقي الرد الايجابي على مطالب اسرائيل فان الاخيرة ستباشر عملها من اجل الاعداد لاجراء الحوار مع ممثلين فلسطينيين لاجراء الانتخابات. وقال ان لديه انطباعا بان المسؤولين الايطاليين يشككون في احتمال نجاح اية خطة لا تتناول مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واوضح ان الانطباع ذاته تكون لديه عند اجتماعه مع المسؤولين الفرنسيين.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية والمسؤولين الفرنسيين والايطاليين اوضحوا لشمير عدم موافقتهم على توجه الحكومة الاسرائيلية لقضية السلام. وكان الموقف الاكثر حزما في هذا الاتجاه قد عبر عنه المسؤولون الفرنسيون والايطاليون الذين اكدوا امام شمير انه لا يمكن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في عملية السلام. كذلك أكدوا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام، الامر الذي ترفضه اسرائيل بشدة.



عملية اعادة البناء والاصلاحات ودمقرطة الحياة تسير بوتيرة عالية في بلغاريا

● النقاشات الصريحة تنشر في الصحف المركزية ● ملادينوف بين الشعب
● «نحن نعيش ٩ سبتمبر آخر» ●

● بيتر ملادينوف ●

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - منذ انتخاب بيتر ملادينوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي البلغاري ورئيسا لمجلس الدولة والتغييرات سارة على قدم وساق وبوتيرة عالية في اغلب ميادين الحياة.

فبعد التغييرات في قيادة الدولة التي حصلت في العاشر من الشهر الجاري، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، دورة استثنائية خاصة لها يومي ١٥ و ١١/١٦ اتخذت في ختامها قرارات هامة منها: ابعاد ثلاثة من اعضائها من بينهم نجل زعيم بلغاريا المستقيل جيفكوف وزوج ابنته! واعيد الى عضوية اللجنة ثلاثة من الشخصيات التي كانت ابعدت عن اللجنة بسبب «عدم الرضى عنهم» واحيل ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي الى التقاعد.

واعيد الى السلك الاكاديمي في جامعة صوفيا خلال انعقاد دورة اللجنة المركزية اربعة من المحاضرين الذين كانوا ابعدوا منها بسبب انتقادات وجهوها في الماضي، مع خمسة اخرين من زملائهم، الى سياسة الحكومة الاقتصادية.

واقر مجلس الشعب البلغاري المنعقد في ١٧ من الشهر الجاري جملة من التغييرات الهامة شملت مجلس الدولة والوزارات ولجانها.

ومنذ مطلع الاسبوع الماضي تعقد الاجتماعات الحزبية والحكومية المكثفة. وينتهي كل اجتماع باتخاذ قرارات باحداث تغييرات جذرية. ولعل ابرز الاجتماعات التي عقدت كان اجتماعان عقدها المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري الاسبوع الماضي. هذا، وتنكب الهيئات الحزبية على اختلاف مستوياتها على الاعداد للاجتماع الاستثنائي الذي ستعقده اللجنة المركزية ابتداء من الحادي عشر من الشهر القادم.

ويبرز في القرارات الصادرة عن الهيئات الحزبية والحكومية النية في اجراء تنظيفات وتنقية اجهزة الحزب والدولة، وكذلك المحاولة لدمقرطة الحياة السياسية. كما يجري التأكيد على ضرورة ايجاد خطط متكاملة لتحسين الاقتصاد.

واتخذ المكتب السياسي في اجتماعه، يوم الاربعاء الماضي، عدة قرارات تتعلق بالدمقراطية وتعميقها وبالوضع الاقتصادي والحزبي. فقد انتخب سكرتير جديد لمنظمة الكومسومول وهو اليوشن برباتوس. واتخذ قرار بتحويل القصور الرئاسية وعددها (١٨) قصرا الى ملكية الشعب بينما ابقى ثلاثة منها لاستقبال كبار الضيوف الذين يحلون على الدولة.

هذا، وامر سكرتير الحزب الجديد بالغاء الحرس الرئاسي الخاص والذي يعد حوالي (١٠٠) نفر وبحل الميليشيات الوطنية التي كانت تعمد الى اغلاق الشوارع عندما كان رئيس الدولة وحاشيته يمرون بها!

ومن الامور الهامة الحاصلة حاليا في جمهورية بلغاريا عملية دمقرطة الحياة، فالنقاشات والحوارات منقولة في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وكانت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي البلغاري، وهي صحيفة رسمية واسعة الانتشار دعت الى مناقشة كل شيء بعلنية مؤكدة فتح صفحاتها للمتناقشين.

ويلاحظ ان الشعب البلغاري متفائل من التغييرات الحاصلة في حياة الدولة. ولكن يمكن القول ان هناك من يعارض التغييرات او يتحفظ منها! ويلخص بعض البلغاريين المرحلة الجديدة التي تعيشها البلاد بالقول ان البلاد تعيش (٩) سبتمبر آخر، عيد الثورة الاشتراكية في بلغاريا!

في بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي التشيلي:
دعم مبادرة السلام الفلسطينية

● براغ - خاص - ننشر فيما يلي نص البيان المشترك الذي اصدره الحزبان الشيوعيان الفلسطيني والتشيلي:

«التقى وفدان من الحزب الشيوعي التشيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني، في اواخر الشهر الفائت، وتبادلا وجهات النظر حول خبراتها النضالية، وحول الوضع الراهن. وقد ثمن الحزبان الجهود التي تبذل لتعزيز المبادىء السلمية في العلاقات الدولية بين مختلف الدول، والتعايش السلمي، ونزع السلاح النووي والكيماوي، بهدف تخفيف احتمالات المواجهة النووية التي تهدد الحياة الانسانية على كوكبنا، وضمان حق الشعوب في الحرية والكرامة.

«ولقد ثمن الحزبان المبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى من اجل تخفيض والغاء الاسلحة النووية. كما ثمنا الجهود التي تبذل لحل النزاعات الاقليمية من خلال المفاوضات على قاعدة حق الشعوب في الحرية والدمقراطية والتقدم والسلام.

«وقد لاحظ الحزبان ان الوضع الدولي الراهن بات يسمح بامكانية لجم الاوساط الاكثر عدوانية في الامبريالية، على الرغم من ان الامبريالية لم تغير من طبيعتها حيث ما زالت حتى الان تفرض سيطرتها على مناطق واسعة من العالم.

«ففي امريكا اللاتينية ما زالت الامبريالية تؤكد وجودها من خلال تكبيل اغلبية بلدان القارة بالديون الخارجية التي تبلغ ٤٠٠ مليار دولار والتي لا تبدو في الافق اية امكانية لسدادها. اما في المجال السياسي فقد ادى النفوذ الامبريالي في القارة الى ظهور واستمرار اسوأ الانظمة الدكتاتورية والرجعية.

«وقد عبر الحزبان عن دعمهما الكامل لشعب نيكاراغوا وللحقوق المشروعة لشعب بنما الذي يقع الان في مركز المواجهة مع الادارة الامريكية، كما حيا الحزبان كل الشعوب المناضلة من اجل حقوقها، وخصوصا شعب السلفادور الشجاع.

«وحول الوضع في التشيلي، فقد عبر الحزب الشيوعي الفلسطيني عن تقديره لكفاح الشعب التشيلي بقيادة احزابه ومنظماته الدمقراطية وخصوصا الحزب الشيوعي التشيلي ودوره البارز في النضال من اجل انهاء دكتاتورية بينوشيت، وبناء مستقبل افضل للشعب التشيلي. وقد لاحظ الحزب الشيوعي الفلسطيني الاهمية القصوى التي تتمثل في انتخابات كانون الاول القادم في التشيلي وما يمكن ان تسفر عنه من قضاء على النظام الدكتاتوري بفضل تصاعد النضال الشعبي ضد الدكتاتورية.

«كما تباحث الحزبان في الوضع الراهن في الشرق الاوسط، وخصوصا الصراع العربي الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، وقد ثمن الحزب الشيوعي التشيلي النضال البطولي للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد، ضد الاحتلال الاسرائيلي، واكد تضامنه الراسخ مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تواجه منذ ٢٣ شهرا بالايدي العزلاء ارهاب ووحشية الجيش الاسرائيلي، ويعلن الحزب الشيوعي التشيلي احتجاجه الصارخ ضد تصعيد القمع والارهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا العقوبات الجماعية كما في بيت ساحور وغيرها وابعاد الوطنيين الفلسطينيين من بلادهم. ان الحزب الشيوعي التشيلي يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، ومبادرة السلام الفلسطينية المستندة الى قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني التي تدعو الى اقامة دولة وطنية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان الحزب الشيوعي التشيلي يعتقد بان الانعقاد المبكر للمؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وجميع اطراف الصراع بمن فيها م.ت.ف على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى سيؤدي الى اقامة العدل والسلام الدائم في الشرق الاوسط، ويقطع الطريق على كل المناورات التصفوية من طراز خطة شمير او النقاط المصرية العشر او مبادرة «بيكر» وزير الخارجية الامريكي.

«ولقد اكد الحزبان الشقيقان ضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جنوب لبنان، وعبرا عن تضامنهما الكامل مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل المحافظة على عروبة لبنان ووحدته واستقلاله.

«ان الحزب الشيوعي التشيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني عاقدان العزم على توطيد مكانة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، وتعزيز علاقاتهما الثنائية لتعزيز نضال شعبيهما من اجل الحرية والدمقراطية ومن اجل السلام العالمي».

الصحف السوفييتية:
معوض اغتيل لان انتخابه لم يلائم بعض القوى وخاصة عون واسرائيل والقوى الامبريالية

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت الصحف السوفييتية، امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس اللبناني الراحل، رينيه معوض، قتل لان انتخابه «لا يوافق بالتأكيد» بعض القوى وخاصة العماد ميشيل عون واسرائيل و«القوى الامبريالية».

واكدت «برافدا» ان العماد عون «بصفته رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية المزعومة لديه ما يكفي من قوى في المنطقة المسيحية لتخريب الاتفاقيات المبرمة».

واشارت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي الى انه «من المستحيل باي حال اخذ مطالب العماد عون في الاعتبار» واضافت مع ذلك انه «يوجد ايضا متطرفون في الفريق المضاد».

واشارت صحيفة «النجم الاحمر»، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، الى ان العماد عون «اعلن انتخاب معوض غير شرعي معتبرا نفسه ممثل الشعب المعين لهذا المنصب حسب دستور البلاد». واضافت ان «عون رفض التخلي عن قصر الرئاسة للرئيس معوض».

الا ان العماد عون ليس الوحيد الذي اتهمته الصحف السوفييتية فقد اشارت «برافدا» الى ان «احداث بيروت يمكن ان تعتبر استفزازا دوليا كبيرا».

واضافت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ان «الجزء الجنوبي للبنان تحتله اسرائيل منذ سنوات عديدة... لقد اصبح لبنان فريسة سهلة للذين يريدون الاستفادة على حسابه».

واعتبرت صحيفة «النجم الاحمر» ان «العملية التي تكونت» مع انتخاب الرئيس معوض «لا توافق بالتأكيد لا اسرائيل ولا القوى الامبريالية التي لها مصلحة في ترك لبنان ضعيفا ومنقسما».

واضافت الصحيفة ان «عملاء اسرائيل والامبريالية كثفوا نشاطهم في لبنان نفسه. ونظموا تظاهرات استفزازية ومذابح. وقد وجهت تهديدات الى الزعماء السياسيين اللبنانيين».

انتخاب المخرج نيكولاي غوبينكو وزيرا للثقافة في الاتحاد السوفييتي:
سنركز على الحماية الاجتماعية للفنانين والمكاسب الذهنية والفنية للشعب السوفييتي

● ويضيف: يجب زيادة عروض فناني العاصمة امام سكان الريف المحرومين ● الوزير يحذر من الانعزال القومي ويعد بالتعاون مع مختلف التنظيمات الرسمية وغير الرسمية ●

●موسكو - «تاس» - انتخب البرلمان السوفييتي في جلسته، يوم الثلاثاء، الممثل والمخرج نيكولاي غوبينكو (٤٨ سنة) وزيرا للثقافة في الاتحاد السوفييتي. وهذه هي الاولى منذ عدة عشرات من السنين تشغل هذا المنصب شخصية فنية.

وانتخب المخرج غوبينكو الى هذا المنصب باصوات الاكثرية الساحقة من نواب البرلمان السوفييتي. فقد ايد ترشيحه ٣٧٧ نائبا وصوت ضده ٨ نواب فقط.

واستقبل اعضاء البرلمان بالتصفيق الحاد برنامج العمل الذي اعلنه غوبينكو، اذ اكد ان هدفه ليس ان يسمح بشيء او يمنعه، وانما ان يساعد والى اقصى حد في تطوير الفن والثقافة في الاتحاد السوفييتي.

ويتضمن برنامج الوزير الجديد كلا من الحماية الاجتماعية للفنانين وحماية المكاسب الذهنية والفنية للشعب السوفييتي. واضاف ان المقصود من ذلك هو تمويل برنامج دعم المكتبات وترميم اثار الفن المعماري ومنح الحرية المبادرة للمسارح وفرق الاوركسترا في جولاتها الفنية.

وذكر غوبينكو اعضاء البرلمان بان التضييقات اللامتناهية ادت الى رحيل واسع النطاق لعدد كبير من الموسيقيين والفنانين من الاتحاد السوفييتي ولذلك فانه يرى الاتجاه الرئيسي في تطبيع سياسة الجولات الفنية. وقال: يجب السعي وبمساعدة المعونات المادية من قبل الحكومة لتشجيع القوى الرئيسية للفنانين في البلاد في زيادة عروضهم امام سكان الريف المحرومين من امكانية مشاهدة فناني العاصمة. واشار الى ضرورة نقل ادارات الثقافة القومية الى الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي. وفي الوقت نفسه حذر من الانعزال القومي. كما وعد بتنظيم التعاون الواسع مع الكنيسة ومع المنظمات غير الرسمية ومع اوساط المهاجرين باسم «الانبعاث الروحي للبلاد».

محامية فرنسية تطالب اسرائيل بتسليم اللبنانية سهى بشارة الى القضاء اللبناني

● باريس - «و.ص.ف» - طالبت المحامية الفرنسية مونيك بيكار ويل، السلطات الاسرائيلية بتسليم اللبنانية سهى بشارة المتهمة بمحاولة اغتيال اللواء انطوان لحد قائد «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة مرجعيون في اواخر العام ١٩٨٨ الى القضاء اللبناني لمحاكمتها في لبنان.

واعلنت المحامية الفرنسية، وهي من الجمعية الفرنسية للحقوقيين الدمقراطيين، في مؤتمر صحفي عقدته في مقر الجامعة العربية في باريس انها دعت وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في خطاب وجهته اليه الى دعم طلبها لدى رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، خلال زيارته الرسمية الى فرنسا التي انتهت يوم الاربعاء.

واعربت ويل عن قلقها ازاء مصير اللبنانية التي سلمها الجيش العميل الى الاستخبارات الاسرائيلية فور القبض عليها والتي «قيل انها سجنت بعد ذلك في معتقل الخيام في جنوب لبنان المحتل بعد ان اعادتها الاستخبارات الى جيش لحد الخاضع لاسرائيل».

وذكرت ويل التي تعمل محامية امام محكمة استئناف باريس ان وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت في الآونة الاخيرة «انباء مقلقة» عن مصير سهى بشارة.

واضافت ان صحيفة «الاتحاد»، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصادرة في حيفا قالت في اواخر تشرين الاول الماضي ان الجيش العميل قام باعدامها.

من جهة اخرى دعا المحامي اللبناني، البير فرحات، ممثل جمعية الحقوقيين الدمقراطيين اللبنانيين، التي اشتركت في تنظيم المؤتمر الصحفي «جميع القوى الدمقراطية للتضامن مع المناضلة سهى بشارة عضو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي شهرت سلاحها في وجه مواطن لبناني على ارض لبنانية ويتعين تسليمها للسلطات اللبنانية لمحاكمتها».

واوضح ان الحكومة اللبنانية تدخلت لدى الامم المتحدة مطالبة بتسليم سهى بشارة الى السلطات القضائية اللبنانية بمعرفة الصليب الاحمر الدولي الا ان اسرائيل ادعت ان ليس لها تأثير على جيش لبنان العميل الذي وصفه بانه «عبارة عن ميليشيات مرتزقة تقوم بتدريبها وتمويلها قوات الاحتلال الاسرائيلي».

● تعازينا الحارة ●

● الى انجال الحاج عارف يوسف كريم واقربائهم وعموم آل دهامشة في كفركنا: نعزيكم بفقدان الوالد «ابو احمد». له الرحمة ولكم طول البقاء.

● والى ابناء فهيم خشيبون واقربائهم وعموم آل خشيبون في كفركنا: نعزيكم بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفركنا

اتحاد النقابات العالمي يدين الاعتداء الغاشم على النقابيين السلفادوريين

●براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اعرب اتحاد النقابات العالمي عن غضبه الشديد على التفجير الاجرامي لمقر منظمة «فيناستراس» النقابية بالعاصمة سان سلفادور في ٣١ تشرين الاول الماضي. وكانت الحصيلة المأساوية لهذا العمل الارهابي الغاشم مقتل تسعة اشخاص بينهم قادة منظمة يونتس - فيناستراس، وهم دانييل ميلينديز وفيبي اليزابيث فيلا سكويز ولويس قاسكويز واصابة ٢٨ اخرين بجروح جروح بعضهم خطيرة.

وقد اتهم الاتحاد الوطني لعمال السلفادور القوات المسلحة والحكومة بمسؤوليتها المباشرة عن هذه الجريمة النكراء بحق النقابيين.

واعرب اتحاد النقابات العالمي عن تضامنه مع عمال ونقابات السلفادور في هذه الاوقات العصيبة وادان سياسات القمع الوحشي التي تمارسها القوى اليمينية في السلطة بدعم من الولايات المتحدة. وأكد ان لدى هذه القوى اليمينية هدفا واضحا هو تخريب المفاوضات الجارية للتوصل الى حل سياسي للنزاع القائم، وتصعيد المجابهة وترويع المواطنين والنقابات والمنظمات الدمقراطية التي تمثل الشعب.

ودعا اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في العالم اجمع الى التعبير عن تضامنهم الحازم مع الحركة النقابية السلفادورية والمطالبة باعادة حقوق الانسان كاملة في السلفادور وانهاء تدخل الولايات المتحدة في هذه الجمهورية من جمهوريات امريكا الوسطى مما يمكن ان يؤدي الى وضع حد لمعاناة الشعب السلفادوري بعد اكثر من عشر سنوات من الحرب الاهلية.

٣٠٥ مليارات دولار - ميزانية «الدفاع» الامريكية للعام ١٩٩٠
● تخفيض غير مسبوق في البند المخصص لبرنامج «حرب النجوم» ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - وقع الرئيس الامريكي جورج بوش، قانون موازنة الدفاع للسنة المالية ١٩٩٠ الذي يتوقع نفقات تبلغ ٣٠٥ مليارات دولار في حين ان البيت الابيض طلب ٣١٥ مليارا.

واعتبر بوش في بيان ان هذه الموازنة تلبي غالبية اولويات الدفاع. لكنه اعرب عن خيبة امله لانها خصصت ٣,٥ مليارات دولار فقط لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) بينما طلب هو ٤,٦ مليارات دولار!

ومنذ اطلاق برامج «حرب النجوم» قبل ست سنوات كانت الميزانية المخصصة لهذه البرامج ترتفع عاما بعد عام. وهي المرة الاولى التي تسجل انخفاضا. واعرب بوش عن امله في ان يدعم الكونغرس ذي الغالبية من الدمقراطيين في المستقبل مطالب الادارة المالية حول هذا البرنامج!

شهداء الانتفاضة

● الشهيد ضياء زاهي محيي الدين حمايل (١٦ عاما). استشهد يوم (١٩٨٩/١٠/٢٤) جراء رصاصة اصيب بها من الخلف واستقرت في قلبه خلال مواجهات وقعت في قريته، خربة ابو فلاح (شمال شرق رام الله).
(مكتب «الاتحاد» - في القدس)



مع الاحداث

تغيرات ايجابية.. وتناقضات في الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية

□ أعلنت الولايات المتحدة الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها ملتزمة بتصريح وزير الخارجية السابق جورج شولتس المؤيد لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط «بشرط أن يجري الاعداد الصحيح له باستيفاء كل الشروط لنجاحه».

كذلك اعلنت الولايات المتحدة انها تؤيد اشتراك شخصيات فلسطينية من المطرودين من الوطن في اطار الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض وفدا اسرائيليا في القاهرة.

وأوضحت الولايات المتحدة انها تعتقد بأن الوفد الفلسطيني للمفاوضات سوف تشكله «القوة السياسية الاساسية صاحبة النفوذ في الحركة الفلسطينية». كما اعلنت الولايات المتحدة بأن الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني عندما يباشران المباحثات يحق لكل منهما ان يطرح اية نقطة يشاء.

وأوضحت الولايات المتحدة بأنها لن تقدم وعودا او التزامات سرية لأي من الطرفين وان كل ما ستلتزم به لطرف سوف تعلم الطرف الآخر به.

كذلك اشارت اجهزة الاعلام الإسرائيلية يوم الجمعة امس الاول بأن الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر أفهما شمير عندما زار الولايات المتحدة بأن وجهة النظر الامريكية تقول بأن عرب القدس الشرقية المحتلة من حقهم المشاركة في اية انتخابات تجري في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان كل هذه المواقف الامريكية، كما يبدو واضحا، لا تتفق اتفاقا كاملا مع وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية. ومن الواضح ان الولايات المتحدة التي لها علاقات وثيقة مع النظام المصري ولها اتصالات رسمية وعلنية مع م.ت.ف تحاول «التجاوب» جزئيا مع المطالب الفلسطينية والعربية ولكن الى حدود اقل من الحد الادنى. ويجسد هذا التناقض الداخلي في الموقف الامريكي، ايضا، تأكيد الولايات المتحدة بأنها من ناحية ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف او تحت اية قيادة اخرى. كما انها ضد ضم المناطق الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل، وظاهريا على الاقل هي ايضا ضد الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

من هنا فاننا نؤكد بأن الموقف الامريكي اذا كان غير متجاوب مع الموقف الاسرائيلي كليا، ومزعج خصوصا لليكود، فإنه بالمقابل لا يستجيب للحد الادنى من النزاهة والموضوعية في تفهم الحق الفلسطيني والطموح الفلسطيني الى الاستقلال الوطني.

ومع هذا، يجب عدم اغماض العين عما يحدث من تغييرات بطيئة وقليلة في الموقف الامريكي. وهذا يجري تحت التأثير العاصف للانتفاضة والهجمة السلمية الدبلوماسية الفلسطينية والتطورات العاصفة في العلاقات الدولية وانتشار مناخ الوفاق الدولي.

وعلينا ان نلاحظ بأن الدبلوماسية الفلسطينية النشيطة والذكية بدل ان تقول «لا» تتحرك للاستفادة من كل ايجابيات التطور العالمي بينما الانتفاضة على ارض الواقع تواصل الانطلاقة حتى يتعزز الموقف السياسي - الدبلوماسي لمنظمة التحرير بالوزن العظيم للشعب المقاتل للحرية والاستقلال فوق ارضه.

استقالة جماعية للمكتب السياسي

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي ينتمي اليه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واقترح الاجتماع ادخال تعديل على الحكومة الفدرالية، التي يترأسها لاديسلاف أداميتش، الذي أستقال ضمن الاستقالة الجماعية للمكتب السياسي، وعلى الحكومتين التشيكية والسلوفاكية.

وأوضحت الوكالة أن الحكومتين الجديدتين «يجب أن تتيحا مساهمة أوسع لممثلي الأحزاب السياسية الأخرى ومن لا ينتمون لأي حزب».

واستمرت الدورة الماراثونية الطارئة للجنة المركزية ما لا يقل عن ١٦ ساعة. وتم في أعقابها انتخاب مكتب سياسي جديد مؤلف من تسعة أعضاء بدلا من ١٣.

وأعضاء المكتب السياسي الذين استقالوا هم: لاديسلاف اداميتش، رئيس الوزراء، ويان فوجتيك، وكاريل هوفمان وغوستاف هوساك، رئيس الجمهورية، والويس اينذرا، رئيس البرلمان، وميلوش باكيش، الامين العام السابق، وفرانتيشيك بيترا، رئيس الحكومة التشيكية.

وقرر المجتمعون، من جهة أخرى، عقد جلسة موسعة جديدة قبل منتصف كانون الأول القادم تخصص لـ «تبني برنامج عمل يعطي ردا ملموسا على المسائل الملحة التي تواجه نهضة الإشتراكية و«البريسترويكا» التشيكوسلوفاكية في المجالين السياسي والإقتصادي وباقي ميادين الحياة الإجتماعية».

وسيحدد برنامج العمل توجهات الحزب حتى مؤتمره المقبل المقرر في أيار ١٩٩٠.

واعربت اللجنة المركزية عن أسفها لأحداث السابع عشر من الشهر الجاري وقالت ان تدخل قوات الأمن ضد مظاهرة الطلبة يجب اعتباره خطأ سياسيا وطالبت بإجراء تحقيق شامل وتحديد المسؤوليات.

ودعت اللجنة المركزية الى حوار حقيقي بين الحزب الشيوعي وجميع من يحترمون الدستور التشيكوسلوفاكي، وقالت إن الحوار يجب أن يساهم في تجديد الثقة في الحزب وسياسته.

وفي هذا الصدد قال ميلوش باكيش، الذي استقال من منصب الامين العام للحزب الشيوعي ان التظاهرات التي تجري منذ ١٧ الجاري اظهرت «ضعفنا في التوصل الى اصلاحات اجتماعية ضرورية».

من جهة ثانية اشار زعيم «ربيع براغ»، الكسندر دوبتشيك مساء امس الأول الجمعة خلال اول مؤتمر صحفي له في براغ، الى انه كان دائما مؤيدا لـ «تجديد في الاشتراكية».

واكد الامين العام الأسبق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، الذي كان يشارك في مؤتمر صحفي لـ «المنتدى المدني» وهو حركة تنسيق المعارضة الى جانب الكاتب فاكلاف هافيل «لا اتفق مع اولئك الذين يقولون ان الاشتراكية ليست قابلة للاصلاح».

وفي هذه المناسبة اكد هافيل من جهته أن لا اوهام لديه حول «الاشخاص الذين سيحلون مكان الذين ذهبوا» واوضح ان هذه التغييرات على رأس الحزب الشيوعي لن تعيد النظر في الاضراب العام الاثنين المقبل. من جهة اخرى اوضح دوبتشيك انه ليس عضوا في اي حزب سياسي في الوقت الحاضر، وجدد دعمه للمواقف التي اعلنها «المنتدى المدني» المؤيدة لإجراء انتخابات حرة.

● استقالة رئيس منظمة الحزب في براغ ●

ومن جهة اخرى استقال ميروسلاف ستيبان (٤٤ عاما) امس السبت من منصبه كرئيس لمنظمة الحزب الشيوعي في براغ حسب ما اعلن التلفزيون التشيكوسلوفاكي.

وكان ستيبان، احد ملتزمي خط القيادة السابقة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والدولة ولم يحل انضمامه في اخر دقيقة الى التغييرات الاساسية دون تقديم استقالته.

وكان مئات الاف المتظاهرين يطالبون باستقالة ستيبان، الذي يرئس الحزب الشيوعي في براغ منذ العام ١٩٨٨ لتورطه في القمع الوحشي لتظاهرة ١٧ تشرين الثاني ولمطالبته «باعادة الامن» الى الشارع.

لكنه طالب في تراجع ملفت للنظر بـ «تغييرات اساسية» في قيادة الحزب والدولة وبـ «برنامج اجراءات ملموسة لحل الازمة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

عصابة «السيكريكيين» تعود الى النشاط الارهابي الفاشي:

رئيس جامعة القدس: تصريحات بعض المسؤولين السياسيين والحزبيين التهديدية هي التي تشجع العنصريين المهووسين على تنفيذ عملياتهم الارهابية

● عبوات ناسفة امام منزل رئيس جامعة القدس وامام منزل الطبيب اليهودي الذي زرع قلب الجندي تراوم في جسد المواطن العربي المقدسي ● نشاطات ارهابية فاشية في جامعة تل ابيب ضد الطلاب والمحاضرين المعادين للاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت المجموعة اليمينية الدموية التي تطلق على نفسها اسم «سيكريكيين» الى الظهور في نهاية الاسبوع الماضي. فقد اقدم نشيطوها على عمليتي انتقام ضد الدكتور دوف شمعون من القدس والبروفيسور يورام بن بورات رئيس الجامعة العبرية في القدس. وفي الوقت نفسه نشط اليمين الفاشي في جامعة تل ابيب ضد القوى الدمقراطية الفاعلة في الجامعة من محاضرين وطلاب.

فقد اكتشفت في الليلة الواقعة بين يوم الخميس ١١/٢٣ والجمعة ١١/٢٤ عبوة ناسفة من صنع يدوي على باب شقة د. دوف شمعون ومركبات عبوة اخرى بمحاذاة بيت البروفيسور يورام بن بورات.

وكان مجهول اتصل بعد منتصف الليلة نفسها بصحيفة «يديعوت احرونوت» ليبلغها بان نشطاء منظمة «سيكريكيين» قد فجروا عبوتين ناسفتين في الموقعين المذكورين. وفسر المتحدث هذا العمل بالقول ان عصابته قررت معاقبة د. شمعون لانه شارك في اجراء عملية زرع قلب جندي الاحتياط زئيف تراوم، الذي قتل في غزة، في جسد المواطن المقدسي حنا خضرا! واضاف ان الاجراء ضد البروفيسور بن بورات جاء لمعاقبته على سماحه باشتراك فيصل الحسيني رئيس معهد الدراسات العربية في القدس في ندوة سياسية في الحرم الجامعي، الاسبوع الماضي. واضاف المتحدث ان عصابته تمهل الاثنين مدة اسبوع واحد حتى يتركا البلاد والا «فانه ستجري تصفيتهما»!

هذا، واكتشفت الشرطة فعلا عبوة من صنع يدوي معدة للتفجير امام باب شقة د. شمعون الذي كان قد اكتشفها قبل ذلك لدى خروجه للتفسح. كما اكتشفت بقايا عبوة بمحاذاة بيت البروفيسور بن بورات.

وكان د. دوف شمعون قد تلقى مكالمات هاتفية كثيرة تضمنت تهديدات واضحة بالقتل والانتقام لانه قام بنقل قلب جندي الاحتياط زئيف تراوم الذي قتل في غزة الى جسم مواطن عربي من القدس.

اما البروفيسور بن بورات فكان اثار حفيظة اليمين في الجامعة العبرية عندما قرر السماح لحركة «كامبوس» اليهودية العربية النشطة في الحرم الجامعي استضافة رئيس معهد الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني في ندوة سياسية.

وعصابة «سيكريكيين» كانت نشطت قبل عدة اشهر ضد شخصيات اسرائيلية سياسية وادبية واجتماعية عبرت عن مواقف مؤيدة للحق الفلسطيني وداعية الى الحوار مع م.ت.ف ومنددة بالاحتلال وجرائمه. ومن ابرز هؤلاء الشاعر دان الماغور الذي اضرمت النار في باب شقته وفي سيارته ناهيك عن التهديدات الهاتفية التي تلقاها، وكذلك اضرام النار في منزل شقة الكاتب والصحفي الراحل دان بن اموتس، في يافا.

وتسمية هذه المجموعة - «سيكريكيين» - مستمدة من التاريخ اليهودي، من اسم مجموعة سرية نشطت في القدس وقام اعضاؤها بقتل كل يهودي يقيم اتصالا مع ممثلي الامبراطورية الرومانية في حينه، وذلك بواسطة الحراب!

● نشاط معاد للدمقراطية في جامعة تل ابيب ●

هذا، وشهد الحرم الجامعي في جامعة تل ابيب نشاطا معاديا للدمقراطية استهدف محاضرين يحملون اراء تقدمية ومواقف مؤيدة للحوار مع م.ت.ف وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على الاعتراف بحق الفلسطينيين في وطن مستقل. فقد اقدم مجهولون على ارسال رسائل تشهير وتنديد الى عدد من المحاضرين المعروفين بمواقفهم المعارضة للاحتلال وجرائمه. ولم يكتف هؤلاء بالرسائل فعمدوا الى كتابة شعارات عدائية على ابواب غرف هؤلاء المحاضرين مثل «ايها الخونة اخرجوا من هنا» و «ايها الخائن، لن يساعدك شيء» وما شابهها. وكتبت الشعارات المماثلة على صناديق البريد الخاصة بهؤلاء المحاضرين.

وكانت «قائمة سوداء» باسماء ثمانية من محاضري الجامعة وزعت على السلك الاكاديمي تطالبه بالعمل على ابعاد من شملته «القائمة السوداء» من الجامعة بدعوى انه «يعمل لصالح منظمة ارهابية وضد امن اسرائيل»!

والاسماء التي تشملها «القائمة هي»: بروفيسور تسفي رازي وبروفيسور يونتان شبيرا وموشي شكيد، ود. عادي اوفير وتاني رايتهرت وبيني تمكين وينير عفرون ولينة روزين.

وفي اتصال هاتفي من مجهول الى صحيفة «هآرتس» قال المتحدث ان مجموعة من المحاضرين والطلاب المعادين لـ م.ت.ف هي المسؤولة عن ارسال الرسائل ووضع «القائمة السوداء» وان هذه المجموعة ستعمل على «قطع دابر اليسار في الجامعة والبلاد»!!

● خلية من القوى اليمينية الفاشية ●

هذا، ويذكر ان مجموعة من الطلاب والنشطاء اليمينيين انصار حركة «كاخ» اقاموا جسما سياسيا يدعى «خلية الطلاب» و «بناي». و«بناي» هي اختصار لكلمات اتحاد امناء جبل الهيكل وارض اسرائيل باللغة العبرية . ولهذه المجموعة مكتب في القدس وعشرات النشطاء، وتحصل على دعم مالي ومعنوي من جهات يمينية وتقول الصحفية فيرد ليفي من صحيفة «عل همشمار» في تحقيق صحفي نشرته الصحيفة، امس الاول الجمعة، ١١/٢٤، ان منظمة «امناء جبل الهيكل» هي المول الرئيسي لخلية «بناي».

ولم يخف احد نشطاء هذه «الخلية»، ويدعى افيشاي رقيف في التحقيق الصحفي مسؤولية «خليته» عن كتابة الشعارات وارسال الرسائل التي تستهدف المحاضرين الدمقراطيين في جامعة تل ابيب!!

واكد هذا الطالب الذي تفاخر بفاشيته ان خليته سوف لن تكتفي بما قامت به وستعمل على تفجير اللقاءات اليهودية العربية وعلى ابعاد كل محاضر او طالب يبدي تعاطفا مع م.ت.ف وينشط ضد الاحتلال وجرائمه من الجامعة وانها ستعمل على مضايقة الطلاب العرب بفحوصات امنية مكثفة!!

هذا، واعرب بروفيسور تسفي رازي وهو احد الذين تشملهم «القائمة السوداء» عن ثقته بان العمل هو من صنع ايدي اناس من داخل الحرم الجامعي. وقال انه سيقدم شكوى الى الشرطة. واكد ان جسم («عاد كان») - (الى هنا) - الذي يضم المحاضرين المعادين للاحتلال والمؤيدين للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني سيواصل نشاطه ولن ترهبه التهديدات والعنف.

اما المتحدث باسم الجامعة فقال ان حرية التعبير هي شيء مقدس وان الادارة لن تسلم بأي عمل من شأنه الحيلولة دون ممارسة هذه الحرية. واضاف ان المسؤولين سيبذلون كل جهد لاكتشاف الفعلة ومنع تكرار العمل!

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس الاول الجمعة، قال البروفيسور يورام بن بورات، رئيس الجامعة العبرية في القدس ان هذه النشاطات الفاشية انما يتم تنفيذها بتشجيع من التصريحات التهديدية وغير الاخلاقية التي يطلقها مسؤولون حزبيون وسياسيون في الحكومة وفي الكنيست. وذكر بن بورات في هذا السياق تصريحات عضو الكنيست رؤوبين ريفلين (ليكود) الذي قال ان ما تسمح به الجامعة العبرية من نشاطات «معادية ومتماثلة مع اشاف» يؤدي الى «التدمير الذاتي»!!

«لا لسياسة كم الافواه»

● «نعم لحرية التعبير» و«لا لسياسة كم الافواه» و«لن يمنعنا احد من الاحتفال بيوم الاستقلال الفلسطيني» - كانت من بين الشعارات التي رفعها الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة العبرية خلال الاجتماع الاحتجاجي الذي اقاموه يوم الخميس الماضي في ساحة «فرانك سيناترا» في الجامعة (في الصورة اعلاه) احتجاجا على خطوة ادارة الجامعة غير الدمقراطية بالغاء التصريح الذي كانت اعطته للجنة الطلاب العرب في الجامعة لاقامة امسية فنية وطنية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس» تقدم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع الفقر

● بنيامين غونين يطالب يسرائيل كيسار بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع رقعة الفقر في البلاد وحقيقة وجود (٥٠٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر.

وحملت كتلة الجبهة الحكومة مسؤولية تعميق الفقر بسبب تخفيض مستوى الخدمات العامة وتخفيض مستوى الاجور وبالمقابل عسكرة الاقتصاد والصرف المتزايد على الاحتلال واحتياجات العسكريين.

وعلى الصعيد نفسه قدمت كتلتا «راتس» و «مبام» اقتراحين بنزع الثقة عن الحكومة على الخلفية ذاتها. واكدت كتلة «راتس» ان رقعة الفقر قد اتسعت منذ اقامة حكومة «الوحدة القومية» وعلى الحكومة ان تتحمل المسؤولية.

ومن جهة اخرى طالب رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في موضوع اتساع رقعة الفقر وحقيقة وجود ٥٠٠ الف مواطن في البلاد تحت خط الفقر.

وكان غونين بعث الى كيسار برسالة تحمل هذا المطلب اكد فيها غونين انه ينبغي التوقف كليا عن البحث والتفتيش عن رابح وخاسر في المعركة الانتخابية للهستدروت لان هناك ٥٠٠ الف مواطن خاسرين وهم اولئك الذين يعانون الفقر والفاقة. واكد غونين ضرورة اتخاذ الهستدروت لاجراءات عملية تلزم الحكومة بتقديم الدعم للفئات المسحوقة.

قوات من الشرطة تقتحم السوق في قرية البعنة وتعتدي على الاهالي والتجار وبسطاتهم

● افراد الشرطة يخلون السوق بالقوة ثم ينظمون مباراة كرة قدم لهم!!! ● رئيس مجلس البعنة المحلي يتدخل ويطالب مسؤولي الشرطة بوقف هذه الاستفزازات ●

● البعنة - من رفيق بكري - اقتحمت قوة كبيرة من الوحدات الخاصة وشرطة مركز كرميئيل (حوالي ٦٠ شرطيا)، امس الاول (الجمعة) سوق البعنة بحجة انزال العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعا على اسلاكة الكهرباء قرب السوق.

وجابت هذه القوة شوارع القرية، مشغلة الصفارات الانذارية، وكأنها في ساحة معركة، لاستفزاز السكان.

ولدى وصول القوة الى السوق، الذي يتجمع فيه جمهور كبير من سكان قريتي البعنة ودير الاسد، طالب رجال الشرطة، بواسطة مكبرات الصوت، البائعين والجمهور باخلاء ساحة السوق خلال اربع دقائق.. ولكن القوة اقتحمت السوق فورا، وقلبت «بسطات» التجار راسا على عقب واعتقل رجال الشرطة السيد محمود سليم عمر، من دير الاسد، بحجة عدم حمله بطاقة الهوية.

وانهالت الوحدات الخاصة «ي. س. م» على البائعين من المناطق المحتلة وبالضرب واعتقلتهم. وفور اخلاء ساحة السوق نظمت هذه الوحدات في الساحة لعبة كرة قدم، بعد ان قسم افرادها انفسهم الى فريقين!!!

واثر انتشار النبأ هرع رئيس المجلس المحلي، د. محمد حسن بكري، الى المكان وطالب رجال الشرطة وافراد الوحدات الخاصة بالخروج من القرية والكف عن استفزاز الاهالي.

وطالب بكري، ايضا، مدير مركز شرطة كرميئيل بالزام الوحدات الخاصة بالخروج من القرية.

واثر النقاش الذي جرى بين رئيس المجلس وافراد الوحدات الخاصة قطعت الكهرباء عن القرية لمدة ثلاث ساعات. وكان احد افراد الوحدات الخاصة هدد بقطع الكهرباء، عن القرية حتى ساعات المساء.

وصرح رئيس المجلس المحلي، في حديث مع مراسلنا، ان المجلس يدرس امكانية رفع شكوى ضد الشرطة والوحدات الخاصة ومطالبتها بدفع تعويضات للتجار الذين قلبت «بسطاتهم» واتلفت بضائعهم.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي عين حراسا في الليل لمراقبة الذين يكررون رفع العلم الفلسطيني في القرية، الامر الذي تتخذ منه الشرطة حجة لاقتحام القرية.

مراقبو بلدية تل ابيب - يافا يعتدون، بمساعدة الشرطة، على عمال فلسطينيين في يافا ويصادرون بضاعتهم ثم يعتقلون عددا منهم !

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من مراقبي بلدية تل ابيب بمرافقة قوات من الشرطة يوم أمس السبت ، في سوق العجمي في يافا بمصادرة بضاعة من العمال الفلسطينيين والاعتداء عليهم وضربهم بشكل وحشي في الشارع الرئيسي وجرهم الى محطة الشرطة.

وكان مراقبو البلدية منذ ساعات الصباح، بمرافقة رجال الشرطة، قد حاولوا الاستيلاء على بضاعة العمال الفلسطينيين ومصادرتها الا ان احد العمال قد تصدى للشرطة ولمراقبي البلدية ومنعها من ذلك حيث قامت على اثرها قوات كبيرة من الشرطة بالاعتداء على العمال واعتقال حوالي عشرة منهم.

اما الناطقة بلسان الشرطة فقد افادت «أن الشرطة قد اعتقلت ثلاثة اشخاص اثنان منهم من خان يونس والثالثة فتاة من يافا حيث تم اعتقالهم على أثر محاولة مراقبي البلدية بمصادرة بضاعتهم حيث قام احد المعتقلين بالاعتداء على أحد رجال الشرطة وكسر نظاراته».

هذا وتجدر الاشارة الى ان محاولة مراقبي البلدية بالاستيلاء على بضاعة العمال الفلسطينيين ليس امرا جديدا بل هي محاولة من عدة محاولات لبلدية تل ابيب لطرد العمال من السوق الذي يشكل مصدر رزقهم الوحيد.

رحبعام زئيفي (غاندي):

وزراء في الحكومة يؤيدون الترانسفير ضد العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قال عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، ان «بعض الوزراء يؤيدون تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

وقال زئيفي، في ندوة خاصة عقدت في الولايات المتحدة بحضور (٥٠) شخصاً، ان حل المشكلة لن يأتي «الا بتنفيذ ترانسفير جماعي» وان ذلك «سيتم آجلا ام عاجلا. لكن السؤال من الذي سينفذ الترانسفير، العرب ام اليهود»!!

واضاف: «في السنوات الاخيرة وقعنا تحت تأثير وسائل الاعلام في اسرائيل وتحت تأثير اليسار الذي يسيطر عليها.

الامر الذي دفع بالناس الى الخوف من الحديث. ولكن في كل مكان وصلت اليه: في الكيبوتسات والجيش والمستوطنات والمعاهد التعليمية الاكاديمية، فان اشخاصا كثيرين كانوا يقولون لي بالسر او بالعلن انهم يؤيدون تنفيذ الترانسفير».

وقال زئيفي انه حتى «بعض وزراء الحكومة يهمسون في اذني بانهم يؤيدون الترانسفير»!

وقال زئيفي انه اذا ما اندلعت حرب جديدة «في ظل وجود انتفاضة في العمق الاسرائيلي لمليون ونصف المليون عربي فان اسرائيل ستضطر الى استخدام سلاح الترانسفير بالقوة»!

بمبادرة من برعام ورامون:

حملة اعلامية في حزب «العمل» للاقناع بضرورة الانسحاب من الحكومة

● مطالبة السكرتير العام للحزب بعقد جلسة عاجلة للمكتب السياسي لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت الاصوات، مجددا، داخل حزب «العمل» من اجل فك الشراكة مع «الليكود» والانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» على خلفية الجمود السياسي. فقد بدأ رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، والسكرتير العام السابق للحزب، النائب عوزي برعام، حملة بين اعضاء المكتب السياسي للحزب لاقناعهم بضرورة الانسحاب من الحكومة.

وطالب رامون وبرعام، امس السبت، السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست ميخا حريش، بالدعوة الى اجتماع عاجل للمكتب السياسي للبحث في الجمود السياسي الذي تقبع فيه البلاد نتيجة لموقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، موشيه ارنس، اللذين «افشلا، مرة اخرى، احتمال التقدم في العملية السلمية» - حسب تعبيرها.

واكد رامون وبرعام ان حزب «العمل» لا يستطيع الاستمرار شريكا لليكود في حكومة «الوحدة القومية» على خلفية الجمود السياسي وافشال الفرصة التي كانت متاحة للتقدم في العملية السلمية في اطار «الوحدة القومية».

اقتراح لاقامة لجنة وزارية خاصة لفحص سبل تقليص ميزانية الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقترح وزير المالية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الاحد، اقامة لجنة وزارية من اربعة وزراء لتقرر في كيفية اجراء تقليص بقيمة (١٥٠) مليون شيكل في ميزانية الدولة.

وكانت الوزارة طالبت باجراء تقليص في كل الوزارات الحكومية بهدف توفير المبلغ المذكور الا انها عدلت عن هذا المطلب وقررت ان تبت لجنة وزارية خاصة في كيفية اجراء التقليصات وفي اية وزارات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد غائما جزئيا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٨٩/١١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٠٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,١٠١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٩ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٥ - ٢,١٦ ش.ج

مجلس مستوطنة «عومر» يأمر مواطنا عربيا من عشيرة الصانع بهدم براكياته خلال (٢٤) ساعة

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - سلم مجلس مستوطنة «عومر» المحلي، امس الاول (الجمعة)، عائلة علي عيد الصانع امرا اداريا يقضي بهدم براكيات المواطن المذكور خلال (٢٤) ساعة.

والسيد علي الصانع رب عائلة مكونة من ٩ اشخاص. وترجع مأساة عشيرة الصانع، التي تسكن بالقرب من بئر السبع الى العام ١٩٥٦، عندما نقلتها الشرطة بالقوة من اراضيها بالقرب من «اوفكيم» الى المنطقة التي تسكنها الان بالقرب من «عومر»، التي يهدد مجلسها عشيرة الصانع بهدم براكياتها ويبلغ عدد سكان العشيرة حوالي ١٠٠٠ مواطن.

ميخا غولدمان يطالب بمنع المزارعين العرب من فلاحة «اراضي اليهود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس مجلس «كفار طابور»، عضو الكنيست ميخا غولدمان (معراخ)، حملته التحريضية ضد المزارعين العرب مطالبا بمحاربة «ظاهرة» فلاحة الاراضي الزراعية العربية المصادرة «التابعة نظريا لليهود او لدائرة اراضي اسرائيل».

وقال غولدمان انه حسب المعطيات التي بحوزته فان المزارعين العرب يفلحون، اليوم، (٤٠٠) الف دونم من هذه الاراضي. واوضح، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، انه سيعمل بمختلف الطرق لتقليص هذه «الظاهرة» وانه سيطرح هذا الموضوع في الكنيست بحضور وزير الزراعة!

وفد عن تجار الناصرة يقابل مدير الشرطة:

ماذا ستفعلون لحمايتنا؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من تجار منطقة السوق في الناصرة، بمقابلة قائد الشرطة في المدينة ومسؤول قسم التحقيقات، امس الاول الجمعة، فسلمه عريضة الاحتجاج على تكرار اعمال السرقة والسطو المسلح على حوانيتهم المطالبة الشرطة بحمايتهم.

وقد تألف الوفد من السادة رفيق جبور، الذي كان اخر ضحية لاعمال السطو المسلح في مطلع الاسبوع الماضي، وسعيد ظاهر وبسام قطوف وحنا شباط وفريد ظاهر. والعريضة التي سلموها لقائد الشرطة موقعة من ١٣٨ تاجرا، هم اصحاب المحلات جميعا في منطقة السوق (راجع الخبر في «الاتحاد» - ٨٩/١١/٢٣) ودار الحديث خلال اللقاء حول تقاعس الشرطة في حماية امن التجار وسكان منطقة السوق وضرورة فتح نقطة شرطة فيها، الامر الذي طالبت به البلدية وهيئات المدينة كلها منذ سنوات.

وتقرر ان يعقد لقاء عام لجميع التجار خلال هذا الاسبوع بحضور مسؤولي البلدية.

بعد اتفاقين توصل اليهما المعراخ والليكود مع قوائم اخرى:

«القائمة المشتركة» تصبح القوة الحاسمة في تركيبة الائتلاف في مجلس عمال اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - إستطاعت القائمة المشتركة في اللد، ان تكون القوة الحاسمة في تركيب الائتلاف في مجلس عمال اللد، حيث قام المعراخ بتوقيع إتفاق مع حزب مبام و«النداء العربي» حيث وصل الى ١٢ مقعدا في المجلس.

اما الليكود الذي وقع هو الآخر مع قائمة يوسي ليفي وصل الى نفس عدد المقاعد .وما ان علم الحزبان بهذا الامر حتى اخذ الليكود بطرح الوعود امام ممثلي القائمة المشتركة حيث «وعد» بالغاء اوامر هدم البيوت غير المرخصة في المدينة وغيرها من الوعود حيث لم يتوقف الامر عند ذلك بل لم تتوقف المكالمات الهاتفية من قبل احزاب اخرى بمحاولة الضغط على القائمة بالائتلاف مع المعراخ. وعمل الليكود على ارسال اعوانه للعمل على اقناع القائمة للوصول الى اتفاق مع الليكود الا ان هذه المحاولات فشلت.

هذا وعلم مراسلنا ان القائمة المشتركة لن توقع على اية اتفاقية مع اي حزب الا اذا تم قبول شروطها حيث تطالب القائمة بالمساواة التامة بين اليهود والعرب في المدينة في الخدمات الصحية والبلدية والعمل على تحسين اوضاع الاحياء العربية التي لا تختلف بوضعها عن مخيمات اللاجئين ومنح اعضاء القائمة وظائف لها تأثيرها في عمل المجلس.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على تغيير الخارطة التنظيمية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - احتجت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في رسالة بعثت بها الى السكرتير العام للنقابة والى رئيس قسم التنظيم، على القرار بشأن تغيير الخارطة التنظيمية لفرع نقابة المعلمين في الناصرة وضم قرابة ٢٠٠ معلم جديد اليه من التجمعات السكنية رمات داڤيد ونهلال وتمرت وسريد ويفعات وجنيجر وعرب الشبلي وعرب الكعبية وهؤلاء المعلمين كانوا ضمن نطاق فرع النقابة في العفولة القريب منهم جغرافيا والمطلع على مشاكلهم. فمثلا، معلمو عرب الشبلي يضطرون من اجل الوصول الى الناصرة لمعالجة قضاياهم المرور من مدينة العفولة!

وطالبت كتلة الجبهة باعادة الخارطة التنظيمية في فرع الناصرة الى ما كانت عليه سابقا.

وطالبت الكتلة، ايضا، باعادة معلمي بيت جن ونحف والرامة ومجد الكروم ودير الاسد لفرع النقابة في نهريا القريب منهم. واكدت ان نقلهم الى فرع النقابة في حيفا جاء قبيل الانتخابات لمناورة سياسية.

واتهمت كتلة الجبهة نقابة المعلمين بانها تلجأ من خلال التغييرات التنظيمية لتغيير توازن القوى السياسي في لجان فروع النقابة بدافع ضمان استمرار السيطرة في هذه الفروع. واكدت ان هذا اسلوب بشع وغير منطقي وهو في الوقت نفسه سلاح ذو حدين من شأنه ان يصيب في نهاية المطاف من ابتدعه.

وقدمت كتلة الجبهة الى السكرتير العام لنقابة المعلمين اقتراحا لجدول اعمال مركز نقابة المعلمين لمناقشة الخارطة التنظيمية للجان فروع النقابة.

طريقة جديدة للفطام من المخدرات جربت بنجاح في مدينة اشدود

● ثلثا المعالجين بالطريقة الجديدة اقلعوا كليا عن تعاطي المخدرات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت خطة جديدة للفطام من المخدرات جربت في مدينة إشدود في الاشهر الاخيرة نجاحا منقطع النظير. فقد تم اشفاء ثلثي المدمنين الذين نفذت خطة الفطام عليهم - هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس السبت.

وتعتمد الخطة العلاجية الجديدة التي بدأت قبل عشرة اشهر على اشراك جميع المؤسسات العلاجية في مكان سكنى المدمن. وتنفذ الخطة في اطار الاسرة ويشارك في تنفيذها طبيب وممرض وافراد الاسرة.

وجاء في خبر الاذاعة ان ثلثي المعالجين بموجب هذه الطريقة قد اقلعوا كليا عن تعاطي المخدرات. ويذكر ان عدد المدمنين على المخدرات في مدينة اشدود يقدر بألف مدمن، (٤٠٠) منهم مدمنون على المخدرات الخطرة.

وتعتبر هذه الطريقة العلاجية جديدة في البلاد ليس من حيث مضمونها فحسب وانما من حيث نتائجها ايضا. ويشار الى ان اوساطا اجتماعية وبرلمانية بدأت في الاونة الاخيرة بايلاء موضوع المخدرات وتفشي ظاهرة تعاطيه في مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي، اهمية خاصة. وتحول الموضوع الى مثار جدل برزت فيه المطالبة باقامة أطر ومؤسسات علاجية خصوصا ان المعطيات الرسمية تقدر عدد المدمنين على المخدرات بـ (٥٠) الفا وان عدد متعاطي المخدرات يفوق الـ (٢٠٠) الف!

مجمع «كور» الهستدروتي يطالب البنوك المحلية والاجنبية بشطب ديونه المقدرة بـ (١٢٥) مليون دولار

● عدم قبول الطلب يعني المطالبة بحل المجمع وتعيين حارس املاك له ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يناقش رؤساء البنوك، غدا الاثنين، طلب ادارة مجمع «كور» الهستدروتي شطب ديون مستحقة على المجمع بقيمة (١٢٥) مليون دولار في اطار محاولات الخروج من الازمة المالية التي يعيشها المجمع.

وتجري المناقشة في ظل تقديرات بان رؤساء البنوك لن يستجيبوا لطلب شطب الديون، كما اوصى بذلك تقرير البروفيسور يتسحاق سواري الذي انتدبته البنوك لفحص وضع المجمع وتقديم توصياته بشأن كيفية التعامل مع المجمع. فقد تمخض تقرير البروفيسور سواري عن صورة قاتمة لوضع المجمع. اذ أنه استبعد ان يسهم شطب الديون في تحسين الوضع خصوصا وان مبيعات المجمع في هبوط مستمر!

ومن ناحية ثانية، يعارض الدائنون الاجانب - البنوك الاجنبية - فكرة شطب الديون بحجم (١٢٥) مليون دولار. وقد عبر عن هذا الموقف رئيس بنك «متوفكتشر هنوفر» فيليب زغارلي، الذي يقف على رأس اللجنة التي تضم ممثلي البنوك الاجنبية الذين يدين لها مجمع كور بملايين الدولارات. وقد ارسل زغارلي الى المدير العام لمجمع «كور» بيني غاون، رسالة طالب فيها بأن يتحمل الدائنون المحليون عبء شطب الديون ومن ثم التوجه الى البنوك الاجنبية! وجاء في الرسالة ان شطب الديون لن يحدث الا بعد ان يجري فحص دقيق لكامل الوضع المالي للمجمع.

وبينما يؤكد تقرير البروفيسور سواري ان ازمة «كور» تتعمق من يوم الى اخر اعرب وزير المالية، شمعون بيرس، عن اعتقاده بان المجمع قادر على الخروج من ازمته والعودة الى نشاط اقتصادي معافى! وتأتي تقديرات بيرس هذه مخالفة لكل التوقعات. واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان قرار اغلاق المجمع او الحسم في مصيره هو بالاساس قرار سياسي يتعلق بموقف قيادة الهستدروت!

هذا، وفي حال رفض البنوك المحلية والاجنبية طلب شطب الديون بقيمة (١٢٥) مليون دولار فانها ستعمد الى طلب حل المجمع وبيع ممتلكاته كي يستطيع الحارس القانوني الذي سيعين تسديد الديون للبنوك!

في رسالة خطية الى الوزير نافون:

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يطالب بتعيين موعد لجلسة مع مسؤولي الوزارة لبحث مشاكل التعليم في الوسط العربي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ارسل د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رسالة الى نائب رئيس الحكومة وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، يذكر فيها انه بعد توجه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى الوزير بتاريخ (٨٩/٩/١١) لتحديد جلسة وبعد اجتماعها مع مستشار الوزير السيد اهرون زبيده، وتوجهها المتكرر تلفونيا «رأينا من واجبنا هذه المرة التوجه خطيا من اجل تحديد موعد مستعجل جدا لبحث القضايا التالية:

١ - خطط المكتب لبناء غرف تدريس.

٢ - التقليصات في ملاكات وساعات التعليم.

٣ - مخصصات العناية للمدارس العربية.

٤ - وضع خطة للعمل المشترك لانجاح سنة اللغة العربية والعبرية في المدارس العربية».

وتم ارسال نسخة الى رئيس لجنة التربية والتعليم في الكنيست ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين والى الصحافة.